

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي
تخصص: لسانيات تطبيقية

تدريس المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية
"السنة الخامسة أنموذجاً"

مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر

إشراف الأستاذ:

د. عمرو رابحي

إعداد الطالب:

أحمد بوعلام

لجنة المناقشة:

1. أ / أ د بوعلام طهراوي..... جامعة البويرة رئيساً
2. أ . د عمرو رابحي.....جامعة البويرةمشرفاً ومقرراً
3. أ / إلياس جوادي.....جامعة البويرةعضواً مناقشاً

السنة الجامعية : 2024 / 2023 م

شكر وعرّفان

قال الله تعالى: "... رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ" سورة النَّمْلِ . 19 .

أتقدّم بوافر الشّكر والعرّفان وعظيم الامتّان للأستاذ القدير الدكتور
"عمرو رابحي"

لتفضله بتخصيص وقته للإشراف على مذكرتي ،وعلى ما قدمه لي من توجيهات ورعاية علمية رصينة كان لها كبير الأثر في إثراء هذه المذكرة ،فجزاه الله عني خير الجزاء ،وأسأل الله أن يبارك له في وقته وعلمه ،وأن يسلك به طريقا إلى الجنة.

كما أشكر الأساتذة الأفاضل أعضاء لجنة المناقشة على قراءتهم وتصويبهم لهذا العمل.

فجزاكم الله خيرا.

" أحمد "

إهداء

أحمد لله القدير على أن وفقني لإنجاز هذا العمل.

أهدي عملي هذا إلى من نزل بحقهما قول الله تعالى

"وَلَا تَقُلْ لَهُمَا أُفٍّ وَلَا تَنْهَرْهُمَا"

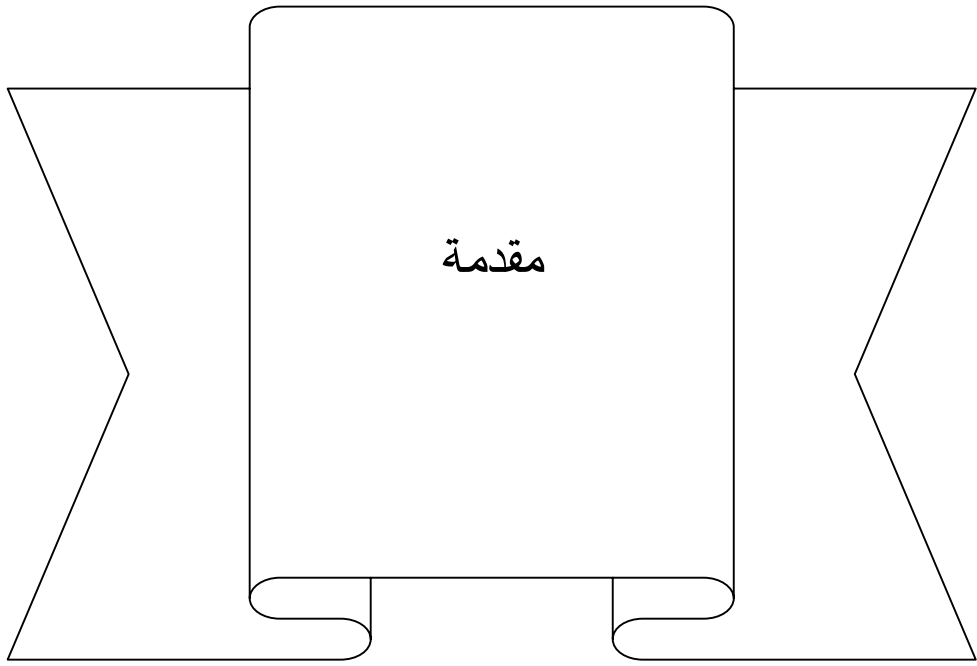
إلى من كلله الله بالهيبة والوقار وأحمل اسمه بكل افتخار

إلى قدوتي رحمه الله وجها لم أعد أراه "والدي".

إلى من كان دعاؤها سر نجاحي "والدتي" أمدّ الله في عمرها.

إلى إخوتي، إلى أم أولادي.

إلى أبنائي لؤي، ووداد، نوفل.

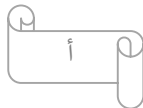


الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وآله وصحبه ومن اهتدى بهداه .

إن الحديث عن موضوع التعليم وطرائق التدريس من القضايا الهامة التي تشغل بال الشعوب والأمم التي تطمح إلى الرقي في مسارها الحياتي حيث نجدها تفكر دوماً في انتقاء أو اختيار المناهج التي تحتوي على تلك الطرائق الناجعة والمفيدة التي يحصل بها التطور والازدهار ومن هنا كان الاهتمام الأول بالمعلم والمتعلم باعتبارهما قطب الرحى في المنظومة التعليمية فضلاً عن البرنامج لتحقيق الأهداف المنشودة.

ومادام الأمر يتعلق بهذه الوسائل والطاقت التي بها تتحقق العملية التعليمية في تدريس اللغة فإن الأمر هنا بات يتعلق بتدريس المهارات اللغوية الأربعة وهي: (الاستماع، الكلام، القراءة، الكتابة) ومن هنا وجب على كل متعلم معرفتها، ولا نغالي إن قلنا للمعلم هنا دوراً هاماً ورئيسياً في تنمية قدرات المتعلم ليكون فرداً فاعلاً في مجتمعه، ومن هنا يتم توظيفها في مستقبل الأيام، وحتى يكون الفرد المتعلم، عضواً فاعلاً في مجتمعه. لا بد من اتقانه واكتسابه لهذه المهارات وكلما نمت لغته وتطورت زادت علاقته بالآخرين على هذا المنوال.

وهذه المهارات تقوم على أساس متكامل بين فنونها المذكورة، فلا يقتضي معرفتها وإتقانها وحسب، بل يوجب الأمر توظيفها توظيفاً ناجحاً، لأن التحصيل اللغوي المعرفي في مختلف النشاطات المدرسية مرهون بمهاراته، ذلك لأن الهدف الرئيسي من تعليم اللغة هو تمكين المتعلم من اكتساب هذه المهارات مع التدرج في تتميتها شيئاً فشيئاً على مراحل، حيث يكتسب التلميذ في نهاية الطور الابتدائي رصيذاً معرفياً يمكنه من مواصلة تعليمه في مستويات أعلى بنجاح.



ومن الأسباب التي جعلتني أختار هذا الموضوع الذي أطلقت عليه: "تدريس المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية" السنة الخامسة أنموذجاً.

أولاً ممارستي لمهنة التعليم ومعرفتي بهذه الطرائق الناجعة في التحصيل اللغوي لدى المتعلم في المرحلة الابتدائية.

ثانياً معرفتي أن قدرة المتعلم على توظيف هذه المهارات بعد اكتسابها تضمن له الممارسة الجيدة في التعامل به. وعلى هذا الأساس كان موضوع الإشكالية التي تتضمن التالي:

- ماذا نقصد بمهارات اللغة العربية (المفهوم)؟

- ما أنواعها، وأهميتها، وأهداف تدريسها؟

- ما هي الطرق المتبعة لتدريس المهارات اللغوية؟

- ما أسباب ضعف التلاميذ في اكتساب المهارات اللغوية؟

- ما الحلول المقترحة لاكتساب المهارات اللغوية وتمييزها؟

وعند الحديث عن الصعوبات التي واجهتني في إنجاز هذا العمل، الاختلاف الحاصل في المصطلحات.

تعطل الحاسوب في نهاية هذا البحث الأمر الذي ألجأني إلى الاستعانة بكتاب المقيس الإلكتروني وهذا نفسه يغير من وضعية الكتابة من جهاز إلى جهاز.

وقد جاءت خطة هذا البحث كالآتي:

أولاً: مدخل تناولت فيه مفهوم مصطلح المهارات اللغوية، مكوناتها، ويعقبه فصلان نظري وتطبيقي.

تطرقت في الفصل الأول إلى تدريس فنون اللغة العربية، وقد قسمته إلى مباحث أربعة:

المبحث الأول: تدريس مهارة الاستماع.

المبحث الثاني: تدريس مهارة الكلام.

المبحث الثالث: تدريس مهارة القراءة.

المبحث الرابع: تدريس مهارة الكتابة.

أما الجانب التطبيقي وهو دراسة ميدانية تتخللها قياس مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة

الخامسة. دراسة ميدانية تحليلية. وأدرجت تحته ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية.

أ. حدود الدراسة: المنهج، المجال الزمني والمكاني، ومجتمع الدراسة.

ب. أدوات البحث: تتمثل في الاستبانة، وخطة التحليل الإحصائي للبيانات.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات.

المبحث الثالث: تحليل النتائج.

وقد اعتمدت في دراستي على المنهج الوصفي مع التحليل المناسبين لمثل هذه البحوث، حيث وظفت

المنهج الوصفي في الفصل الأول، أما التحليل فقد استخدمته في الفصل الثاني من خلال تحليل نتائج

الاستبيانات المختلفة.

أما عن مكتبة البحث فقد استأنست في تسطير فصولها ببعض المصادر والمراجع أذكر منها:

. إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية.

. عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية.

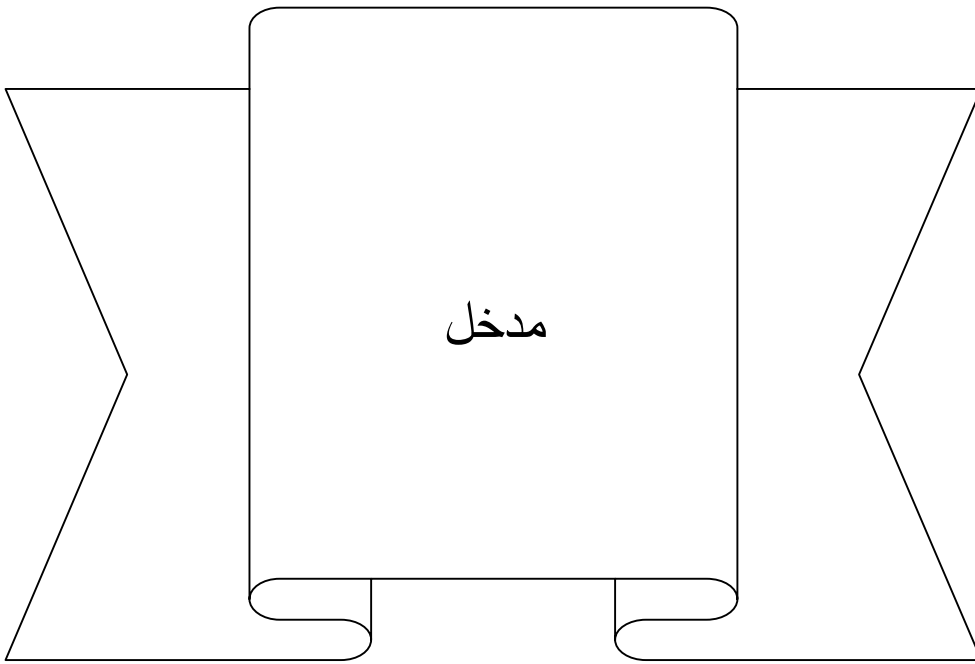
. علي أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية.

. زايد فهد خليل ،أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة.

. أحمد إبراهيم صومان ،أساليب تدريس اللغة العربية.

. حابس العواملة ، تعليم القراءة والكتابة للأطفال.

وفي الأخير لا يسعني إلا أن أتقدم بالشكر الجزيل والامتنان لأستاذي الفاضل الدكتور "عمرو رابحي" الذي أشرف على هذا البحث ،والذي كان نعم الأستاذ والمشرف والموجه ،وفقه الله إلى ما تصبو إليه نفسه.



تعتبر المرحلة الابتدائية اللبنة الأولى لتعليم النشاء اللغة العربية ،وتمكن المتعلم من أدوات المعرفة عن طريق تزويده بالمهارات الأساسية في فنون اللغة العربية ،وهذه المهارات "الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة"،ويعد تعلمها أساس العملية التعليمية التي يحتاجها كل متعلم من أجل الاكتساب والتحصيل العلمي ،والتدرج في تنمية هذه المهارات طوال مساره الدراسي في هذه المرحلة ،فمن خلال مهارة الاستماع يمكن للفرد فهم الكلمات والجمل والمعاني التي يتم تحدثها من قبل الآخرين ،ومهارة التحدث التي تمكن المتعلم من التعبير والتواصل عن طريق الكلام ،ومن خلال مهارة القراءة يمكن فهم النصوص المكتوبة ،أما مهارة الكتابة فهي تتيح للفرد التعبير عن أفكاره بشكل مكتوب .

بما أن البحث قائم على المهارات اللغوية الأربع ،فقبل البدء بالتحدث والتفصيل فيها سنتناول مفهوم المهارة بشقيه اللغوي والاصطلاحي ،ومكوناتها .

أولاً: مفهوم المهارة

أ . لغة :المهارة في مختار الصحاح تعني "الحذق في الشيء"¹،فهي القدرة على تنفيذ أمر ما بدرجة إتقان مقبولة.²

وقد ذكر الخويسكي تعريفاً للمهارة بأنها : "أداء لغوي يتسم بالدقة والكفاية فضلاً عن السرعة والفهم."³

فالمهارة تعني الدقة والكفاءة والسرعة في أداء عمل ما .

¹ محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي :مختار الصحاح ،مكتبة لبنان ،بيروت ،1946 ،ص 266.

² عبد الله علي مصطفى :مهارات اللغة العربية ،دار المسيرة ،عمان ،ط 2 ،2007 ،ص 43.

³ زين كامل الخويسكي :المهارات اللغوية (الاستماع ،والتحدث ،والقراءة ،والكتابة) وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ،دار الجامعية للنشر والتوزيع ،الإسكندرية ،ط 1 ،2008 ،ص 13.

ب . اصطلاحا

تعددت تعريفات المهارة ومن أبرز ما جاء في تعريفها:

عرفت المهارة على أنها "أداء يقوم به الفرد بإتقان وفعالية في فترة زمنية قصيرة"¹. فهي "نشاط عقلي وبدني يؤديه الفرد ،حيث يتم هذا الأداء بالسرعة والدقة والسهولة وتحقيق الأمان ،والتكيف مع ظروف المتغيرات بحيث يؤدي هذا النشاط في النهاية إلى مستوى عال من الإتقان والجودة في الأداء"². من خلال التعريفين يتضح لنا أن المهارة تتطلب الإتقان والدقة والسهولة والجودة في أداء عمل ما ،مع اقتصاد في الوقت والجهد.

وقد ذكرت الكاتبة شفيقة العلوي أن المهارة اللغوية ترتبط بالأداء : "هي معرفة المتكلم للسامع للغة ،وأما التأدية فهي الاستعمال الفعال للغة في المواقف المادية الواضحة"³.

ثانيا: مكونات المهارة

تتكون المهارة التدريسية من مكونات ثلاث هي المكون المعرفي ،والمكون المهاري ،والمكون النفسي:

أ . المكون المعرفي:

يتمثل المكون المعرفي في كيفية أداء المهارة التدريسية ،وأسسها التربوية ومناسبتها للتلاميذ ،ولأهداف المادة الدراسية ومحتواها ،بالإضافة إلى أهم الأساليب الملائمة لاستخدامها في الموقف التعليمي ،ثم

¹ نبيل عبد الهادي وآخرون: مهارات في اللغة والتفكير ،دار المسيرة ،عمان ،الأردن ،ط 2 ،2005 ،ص 24.

² محمد فرحان القضاة ،محمد عوض الترتوري :تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة ،دار حامد للنشر ،الأردن ،ط 1 ،2006 ،ص 76.

³ شفيقة العلوي :محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة ،أبحاث الترجمة والتوزيع ،ط 1 ،2004 ،ص 45.

التطرق لأهم المشكلات التي تواجه التلميذ / المعلم في أثناء تنفيذه لتلك المهارة التدريسية، وكيفية تجاوزها.

من خلال ما سبق ذكره فإن أهمية المكون المعرفي تتضح عند بداية التعلم للمهارة، وقبل القيام بتنفيذها.

ب . المكون المهاري:

ويتمثل هذا المكون من خلال أسلوب الطالب / المعلم في أداء مهارة التدريس، وتنفيذ الأساليب والطرق المناسبة لها خلال الموقف التعليمي، والتي تتناسب مع أهداف المادة الدراسية ومحتواها بما يساهم في تحقيق تلك الأهداف ومساعدة التلاميذ على التعلم¹.

ج . المكون النفسي:

وهذا المكون للمهارة شأنه شأن المكونات الأخرى للسلوك الإنساني، وهو رغبة المتعلم والمعلم على تعلم المهارة التدريسية المطلوبة، وإحساسه بأهميتها، وإقناعه بدورها في سلوكه. وفي أدائه كمعلم يقوم بإدارة الموقف التعليمي من خلال مجموعة من الأداءات التي تشكل في مجملها المهارة التدريسية. وهذه المكونات الثلاث تأتي متداخلة بصورة شاملة في أداء مهارة التدريس أثناء الموقف التعليمي، من خلال أداء مجموعة من الإجراءات التي تتناسب مع المهارة التدريسية.

¹ صلاح الدين عرفة محمود: تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب، ط 1، 2005، ص

**الفصل الأول :تدريس المهارات اللغوية
في المرحلة الابتدائية**

المبحث الأول :تدريس مهارة الاستماع

المبحث الثاني :تدريس مهارة التحدّث

المبحث الثالث :تدريس مهارة القراءة

المبحث الرابع :تدريس مهارة الكتابة

تمثل المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، التحدث، القراءة، الكتابة) أساساً للتعليم والتعلم، واكتساب آليات اللغة واستعمالها، فتنمية القدرات المعرفية والعقلية للمتعلم مرتبط بهذه الفنون التي تتحد فيما بينها مكونة لغة، ومن هنا ندرك أهمية تلك الفنون ومدى فاعليتها في العملية التعليمية وأول مهارة من المهارات اللغوية تتمثل في الاستماع فن لغوي يتيح الفرصة للتفكير والفهم، ويعتبر الفن الذي تركز عليه كل فنون اللغة من تحدث وقراءة وكتابة.

المبحث الأول: تدريس مهارة الاستماع

الاستماع من المهارات التي تقوم على عملية فكّ الترميز، وتُعدّ أول المهارات التي يكتسبها الإنسان، وامتلاك غيرها من الملكات مرهون بوجودها، هذا ما جعل ابن خلدون يصف السماع بأبو الملكات.

أولاً: تعريف مهارة الاستماع

الاستماع عملية يتم فيها التعرف على الرموز الصوتية وتفسيرها بغية الوصول إلى المعنى الذي أراده المتحدث، "إنه عملية بنائية نشطة تتضمن تنشيط المستمع لمعارفه السابقة قصد فهم النص المسموع".¹ ولا يقف معنى الاستماع عند إدراك الرموز اللغوية المنطوقة عن طريق التمييز السمعي بل تتعدى إلى "فهم مدلول الرموز، علاوة على إدراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة التي تتضمنها الرموز أو الكلام المنطوق"²، فهو بذلك عملية تهدف إلى الاكتساب والفهم، والتحليل، والتفسير، والتقويم. فالاستماع أداة رئيسية في الحفاظ على المنطوق، وجودة أدائه، وصحة التلفظ به.

¹ ماهر شعبان عبد الباري: مهارات الاستماع النشط، دار الميسرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2011، ص 91.

² المرجع نفسه، ص 84.

وقد ميّز التربويون بين مستويات التلقي الصوتي (السمع، والسماع، والاستماع، والإنصات) من حيث درجته بمفاهيم خاصة وهي:

أ . **السمع - السماع**: يتم عن طريق استقبال الأذن لذبذبات صوتية دون إعارتها انتباهاً مقصوداً، فهو فطري لا إرادي، فالأذن حاسة من الحواس يولد الطفل مزوداً بها، وقد عرفه إيد عبد المجيد إبراهيم: "هو وصول لصوت الأذن دون قصد أو انتباه"¹

ب . **الاستماع**: هو العملية التي "يُصاحبها اهتمام المستمع الخاص، وانتباهه المقصود لما يستقبله أذناه من أصوات مسموعة وكلام منطوق"². أي أنه عملية مقصودة تتجاوز عملية استقبال الأصوات إلى ترجمتها وتفسير دلالاتها.

ج . **الإنصات**: وهو "تركيز الانتباه لما يسمعه الإنسان من أجل هدف محدّد أو غرض يريد تحقيقه"³. فالإنصات أعلى من الاستماع يتوجّب القصد والتركيز مع شدة الانتباه لمصدر الصوت ومدائمة الفهم لما يسمع لتحصيل المادة المسموعة، فهو استماع مستمر غير متقطع.

¹ إيد عبد المجيد إبراهيم: المهارات الأساسية في اللغة العربية، مركز الكتاب الأكاديمي، عمان، الأردن، ط 1، 2015، ص 25.

² محمد صالح الشنطي: المهارات اللغوية - مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها - دار الأندلس، بيروت، ط 3، 2001، ص 146.

³ محمود رشدي خاطر وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المعرفة، القاهرة، ط 2، 1981، ص 166.

ثانياً: أنواع مهارة الاستماع

يمكن تقسيم الاستماع بحسب ما يحققه من فهم وتحليل وتفسير إلى:

أ . الاستماعي التحصيلي : ويسمى أيضاً (الاستماع من أجل الحصول على معلومات) وهو استماع يقظ ، يتطلب تركيز الانتباه في المادة المسموعة ، وربط عناصرها ، وتحديد المعنى من السياق ، وتصنيف الحقائق وتنظيمها ، وبيان أوجه التشابه والاختلاف بينها .

ب . الاستماع من أجل المتعة و التقدير : ويتضمن تقدير ما يقدمه ويقوله المتكلم ، والاستجابة له ، والتأثر به ، والاندماج والاندفاع معه شعورياً ، ويشترط فيه¹ :

1 . الاستماع بمحتوى المادة المسموعة .

2 . تحديد ميزات المتكلم ومنهجه .

3 . الاندماج والتفاعل في المستمع والمتكلم .

4 . الاستجابة للموقف الذي يحدث فيه الكلام والاستماع .

ج . الاستماع الهامشي : وهذا الاستماع يمارسه الأفراد في المجتمع ، ويختص بمعرفة كل ما يُقال ، دون الاهتمام بالتفاصيل ، أو إصدار الحكم عليه .

د . الاستماع الناقد : وهو استماع يقوم على أساس مناقشة ما سمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه . أي إصدار الحكم عليه أو له بعد مناقشة معطيات المادة المسموعة .

ويبدو أن هناك تقسيمات عديدة للاستماع . وهذه التقسيمات تختلف باختلاف الهدف من الاستماع ، فهناك استماع لحل مشكلة ، واستماع للدرس ، واستماع لتمضية أوقات الفراغ ، واستماع خاطف ... الخ .

¹ زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ، مرجع سابق ، ص 42 .

ثالثا: خطوات تدريس مهارة الاستماع

لتدريس الاستماع وجب الاعتماد على خطوات ينبغي القيام وهي كالآتي¹:

أ . مرحلة الإعداد :وفي هذه المرحلة يقوم المعلم بإعداد مذكرة نموذجية ملمة بهذه المادة المقدّمة ،ويعد نفسه ذهنيا لتقديمها لهم بحيث يهيئ لكل سؤال جوابا .

ب . مرحلة التنفيذ :وهي مرحلة بناء التعلّات ،وفيها يقوم المعلم بتقويم لمهارة الاستماع :

1 . إعداد المتعلّم ذهنيا لتلقّي المحتوى عن طريق تشويقه للمادة المختارة وما تحمله من أبعاد فكرية ودلالات نفسية .

2 . توضيح الهدف من تقديم المادة المختارة وهو تدريبهم على الاستماع والذي يحدد نجاحه ما سيطرح من أسئلة متنوعة .

ج . مرحلة المتابعة :وهي مرحلة استثمار المكتسبات ،بحيث يختبر المعلم تلاميذه حول ما تمّ تقديمه أثناء الدرس ،وذلك :

1 - أن يطلب من بعض الطلبة إعادة ما قيل بأسلوب آخر ،أو تلخيص النقاط الضرورية .

2 . أن يُطلب من الطلبة تحليل ما جاء في المادة المسموعة ،نقدها وإبداء الرأي فيها ،وينبغي للمعلم ألا يغفل عن بعض الأمور المهمة في أثناء مرحلة التنفيذ ومنها :

1 . أن يُقدّم المادة المسموعة بطريقة تخدم الهدف المقصود ،فإذا كان الهدف تنمية مهارات عالية ومعقدة (كالنقد وإبداء الرأي مثلا) ،فإن القراءة أكثر بطء ،وإذا كان الهدف تدريب الطلبة على استيعاب

¹فاضل والي :تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية ،طرقه ،أساليبه وقضاياها ،دار الأندلس الخضراء ،ط

ما يقال ،ومتابعة المتحدثين فإن القراءة أكثر سرعة.

2 . أن يوضّح الكلمات والمصطلحات التي قد يصعبُ فهمها على الطلبة ،وبالتالي فهم المادة المطروحة.

رابعاً :طريقة تدريس مهارة الاستماع

يُفهم من الخطوة الأولى في تدريس مهارة الاستماع أنه يجب على المعلم أن يُعدّ دروسه إعداداً كاملاً قبل دخوله الفصل (القسم) ،وأن يتمكّن من متابعة الدرس من المصدر الأصلي الذي أخذ منه الموضوع (المنهاج) ،ومن ثم يوضح الأهداف السلوكية والأجرائية للموضوع الذي يرغب تدريسها ،وبالتالي يركز على نوعية المهارة التي يريد أن يتعلّمها التلاميذ مع تدريبهم عليها.

وبعد إعداد الدرس بصورة واضحة ،على المعلم أن يثير رغبة التلاميذ ويبعث الشوق في نفوسهم لنوعية النشاط العلمي أو المهارة التي يهدف تحقيقها فيهم. الأمر الذي يجعل هؤلاء التلاميذ أكثر انفعالا في درس الاستماع حتى يتمكّن لهم الحصول على المعلومات المطلوبة مع الفهم الدقيق ،وفيما بعد يُسمح للتلاميذ التعبير عن الدرس بصورة منطوقة ومفهومة.

يقرأ المعلم على التلاميذ موضوعاً ملائماً ،وهم يستمعون وليس بأيديهم ما يُقرأ ،وبعد الانتهاء من القراءة يوجه إليهم ما أعده من الأسئلة ويناقشهم فيما سمعوه.

وبعد سرد القصة يقوم التلاميذ بالتعبير عنها ،فيقترحون لها عناوين أخرى ،ويختارون العنوان المناسب ،ويسردونها مباشرة ،ويشتركون في نهاية العرض على تمثيل القصة (مسرحة أحداث القصة).

خامسا: أهمية تدريس الاستماع

تتمثل أهمية الاستماع فيما يلي:

- الاستماع فن ترتكز عليه جميع مهارات اللغة من كلام وقرآنة وكتابة ،فهو أسبق وسائل الاتصال اللغوي بهي حلول الطفل إدراك المسموع واستيعابه.
- بالاستماع يميز المتعلم بين الأفكار الأساسية والأفكار الثانوية.
- فهو يساعد على إثراء حصيلة المتعلم اللغوية من مفردات وتراكيب.
- تنمية القدرة على الإنصات والفهم.
- قادر على تحسين استيعاب المتعلمين للأفكار المطروحة ،حيث أن المتعلم يفقد نصف الأفكار بسبب عدم نضج هذه المهارة لديه.
- الاستماع مهم في عملية الاكتساب اللغوي ،لذا يعد وسيلة رئيسية للمتعم ليمارس من خلاله أغلب نشاطاته التعليمية في القسم.

سادسا: أهداف تدريس مهارة الاستماع

هناك بعض الأهداف التي يمكن أن يحققها الاستماع وهي تختلف من شخص لآخر، ولعل من أبرزها ما يلي:

- ممارسة مهارة الاستماع داخل القسم وخارجه.
- القدرة على الإصغاء والانتباه ،فضلا عن التركيز على المادة المسموعة.
- فهم المسموع بسرعة ودقة خلال متابعة المتحدث ،والإنصات لمن يتحدث إليه.
- غرس عادة الإنصات لكونها قيمة اجتماعية وتربوية مهمة في إعداد الفرد.
- إدراك معاني المفردات في ضوء سياق الكلام المسموع.

- ممارسة مهارة الاستماع لاستخراج الأفكار واستخدامها في الأنشطة.
 - تنمية قدرات التلاميذ الاستماعية لفهم المسموع، واكتساب المعلومات الصحيحة.
 - ممارسة المتعلم مراحل وعمليات الاستماع بشكل صحيح.
 - اكتساب المتعلم خبرات نافعة ومفيدة من المعلم أو ممن يحدثهم.
 - إثراء خبرات المتعلم ومعلوماته، بحيث يصبح قادرا على الاستماع الهادف.
- وهذه الأهداف تنمو من التدريب المستمر على الاستماع، بحيث تتبلور في النهاية إلى مهارات تصاحب الفرد في شتى مواقف الاستماع.

المبحث الثاني: تدريس مهارة التحدّث أو الكلام (التعبير الشفوي)

أولاً: مفهوم التحدث (الكلام)

يعد الكلام أو الحديث الفنّ الثاني من فنون اللغة الأربعة وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة ،ومهارة من المهارات الأساسية في اكتساب المتعلم ملكة لغوية متكاملة ،والتي تؤدي إلى خلق تواصل تعليمي بناء قصد تنمية قدراته اللغوية ،و بها يعبر الفرد عمّا يدور في ذهنه من أفكار ،كما أنّها أكثر الأنشطة اللغوية انتشارا في العمليّة التّعليميّة بمختلف مراحلها. فالكلام "غاية أساسية لتعليم اللغة وتعلمها من حيث استخدام لغة سليمة منظمة خالية من غموض اللفظ وخفاء المعنى"¹.

إنّ فالكلام مهارة إنتاجية تعتمد على إخراج الأصوات اللغوية وفهمها.

ثانياً: أهداف تدريس مهارة الكلام

من خلال مهارة الكلام يتمكن التلاميذ من:

- القدرة على توظيف اللغة كوسيلة للتفكير والتعبير والاتصال ،بشكل سليم.
- مساعدة التلميذ على التعبير شفها بطلاقة ،والنطق السليم للغة.
- تعويد التلميذ على تشكيل واستخدام عبارات مفيدة أثناء التحدث.
- عدم تقييده أثناء التعبير ،بل تمكينه من توظيف معرفته باللغة من مفردات وتراكيب وقوانين تحكم بناء الجمل.

¹ عبد الله الكندري وإبراهيم محمد عطا: تعليم اللغة العربية (المرحلة الابتدائية) ،مكتبة الفلاح ،الكويت ،د ط ،1993 ،ص

- مساعدة المتعلم على استخدام مفردات ومعاني جديدة أثناء الكلام.
- تعويده إلى إجادة النطق وطلاقة اللسان، وتمثيل المعاني¹.
- معالجة الجوانب النفسية للمتعلم من خجل وقلق وخوف، من خلال تشجيعه على الكلام المسترسل.
- اكتسابه للثروة اللفظية المناسبة لعمره ومستوى نضجه.
- تعويده على التفكير المنطقي، وترتيب أفكاره وربطها ببعض، وهذا ما يؤدي إلى إعداده إعداداً جيداً للمواقف الحياتية التي تتطلب منه فصاحة اللسان وقدرة على الارتجال².
- معالجة الجوانب النفسية للمتعلم من خجل وخوف، من خلال تشجيعه على الكلام المسترسل.

ثالثاً: طرق تدريس مهارة الكلام

تمثل ملكة الكلام الجانب الإيجابي من التواصل اللغوي، الذي يتم فيه تحويل الخبرات التي يميّز بها المتحدث إلى رموز لغوية مفهومة تحمل معانٍ ودلالات، لذلك لا تُعَلَّم هذه المهارة عشوائياً، وإنما يحتاج ذلك إلى انتقاء الطريقة المناسبة.

أ. الطريقة المباشرة: وتهتم هذه الطريقة بتعليم مهارة الكلام بمعزل عن المهارات الأخرى، فتكتفي بتدريبه على قوالب اللغة وتراكيبها، والربط المباشر بين الكلمة وما تدلّ عليه دون العودة إلى قواعد هذه اللغة وقوانينها، كما تستخدم أسلوب المحاكاة والحفظ فهي تهتم باللغة الأصلية التي تعلّم بها الكلام "فلا

¹ محمود كامل الناقة: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، أسسه، مداخلة، طرق تدريسه، جامعة أم القرى، المملكة السعودية، د ط، 1985، ص 153.

² محمد علي السّمان: التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، القاهرة، د ط، 1983، ص 13.

تستعين بأيّ لغة وسيطة، وتعتمد أساساً هذه الطريقة على الحركة والصورة، والوسائل المختلفة للربط بين اللفظ ومعناه¹.

ويعاب على هذه الطريقة فصلها بين المهارات سيما بين الكلام والاستماع والقراءة، وتركيزها الكلي على التدريبات النمطية التكرارية لتعليم اللغة بمعزل عن القواعد التي تحكم هذه اللغة، يؤدي ذلك إلى عدم إدراك المتعلم للتراكيب النحوية والصرفية والقواعد التي تحكمها.

ب . الطريقة السمعية البصرية: تفترض هذه الطريقة أنّ الكلام لا يحدث إلا بعد تحقّق عملية السمع، لذلك فتعليم اللغة يتدرّج أولاً بتعليم الاستماع إلى الكلمات والتراكيب، ثمّ النطق بها، بعدها ينتقل إلى تعليم القراءة والكتابة، إذ تهدف هذه الطريقة إلى استيعاب المهارات الأربع انطلاقاً من تطوير مهارتي الاستماع والكلام التي تعتمد عليهما مهارتا القراءة والكتابة.

ج . الطريقة الحوارية / طريقة المناقشة: وتقوم في جوهرها على الحوار والمناقشة، ويعتمد المعلم في تعليم الكلام بها على معارف المتعلم وخبراته السابقة، من خلال توجيه نشاطه العقلي بغية فهم المعرفة الجديدة، مستخدماً بذلك الأسئلة المتنوعة التي تمكّن المتعلم من طرح أفكاره كلاماً، وتثبيت معارف جديدة حصلها عن طريق الحوار².

د . الطريقة التواصلية: تهدف إلى اكتساب المتعلم القدرة على استخدام اللغة وصيلة اتصال لتحقيق أغراضه المختلفة، ولا تنظر هذه الطريقة إلى اللغة على أنّها مجموعة من التراكيب والقوالب مقصودة

¹ علي الحديد: مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكتاب العربي، القاهرة، د ط، د ت، ص 05.

² حسن شحاتة: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، الدار المصرية اللبنانية، مصر، د ط، 2008، ص 35.

لذاتها ، وإنما تُعدُّها وسيلة للتعبير عن الوظائف اللغوية المختلفة¹.

رابعا :أنماط الكلام:(مجالات التحدث)

أ . المحادثة:هي المناقشة الحرة التلقائية التي تدور حول موضوع معين ،وتعد المحادثة "أفضل طريقة

لتشجيع الأطفال على التحدث، إذ تساهم في التنمية اللغوية والتنمية المعرفية²، وتحقق الأهداف التالية:

- 1 . تمكين المتعلم من التعبير بحرية عن أفكاره.
- 2 . احترام آراء الآخرين ،والقدرة على مواجهتهم.
- 3 . تدريب المتعلم على فهم المسموع وتحليله وتقييمه.
- 4 . تنمية الثروة اللغوية.

ب . التعبير الشفوي : "وهو التعبير عن الأفكار والآراء الشخصية"³،كوصف أحداث ومناظر ،أو نقل

خبر أو معلومة ما ،أو التعبير عن المشاعر والأحاسيس ،وتتوقف قدرة المتعلم على ممارسة هذا النمط

من الكلام على:

- 1 . حضور الأفكار وحسن ترتيبها في الذهن.
- 2 . معرفة أساليب الكلام وآليات ترتيب العبارات.
- 3 . طلاقة اللسان في نطق الألفاظ.

¹ عبد الرحمن بن إبراهيم الفوزان :إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ،مكتبة الملك فهد ،الرياض ،ط 1،

2011 ،ص 83.

² هدى محمود النَّاشف :تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة ،دار الفكر،عمان ،الأردن ،ط 1 ،2007 ،ص

.77

³ زين كامل الخويسكي المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ،مرجع سابق ص 81 .

4 . القدرة على استخدام التنغيم الصوتي والنبر قصد التأثير في المتلقي¹ .

ج . **الخطابة**: وتسمّى بـ"فنّ القول بغية الإقناع والتأثير"²، وإجادته تتطلب أن يكون المتعلم مؤهلاً لغويا وأدائياً، ومتمسلاً بوضوح الصوت، وطلاقة اللسان، ودقة التعبير، وشجاعة الارتجال، ولا يتحقق ذلك إلا بكثرة الدربة والمران.

د . **التعبير المقيّد**: ويكون حينما يطلب المعلم من المتعلم مناقشة موضوع تمّ تحديده و إعداده مسبقاً، فهو ليس حراً في اختيار الموضوع، وفي تحديد عناصره، فهو "نشاط فكري يدعو إلى إثارة التفكير، إنه عملية تفاعل بين الأفكار والحقائق، وتهدف إلى زيادة فهم المطروح، واكتساب مهارات البحث في المشكلات العلمية"³.

هـ . **سرد القصص**: "الإنسان ميال بالفطرة إلى سماع القصص والحكايات خاصة في مراحل طفولته، لذلك يجب استثمار هذا المجال استثماراً هادفاً"⁴، لذلك تعدد القصص والحكايات من أهمّ المجالات التي يمكن استخدامها للتدريب على الكلام السليم.

¹ أحمد محمد عبد القادر: طرق تعليم اللغة العربية، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط 1، 1986، ص 216.

² علي أبو ملحم: في الأدب و فنونه، المطبعة العصرية، لبنان، ط 1، 1980، ص 132.

³ زين كامل الخويسكي المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، مرجع سابق ص 85.

⁴ محسن علي عطية: مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، مرجع سابق، ص 130.

خامسا: أهمية مهارة التحدث

تكمن أهمية الحديث في كونه أهم ألوان النشاط اللغوي ،وأهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها ،لذا لا بد أن يتقدم تعليمها لأسباب عدة لعل من أهمها :أن الإنسان يتحدث قبل أن يتعلم القراءة لذا كان لا بدّ أن يتعلّمها الطفل قبل أن يتعلم القراءة .ويمكن تلخيص أهمية التحدث في ما يلي:

- 1 . اللفظ الصحيح للكلمات والنطق السليم للحروف.
- 2 . التكلم بجملة سليمة غير مبتورة .
- 3 . اكتساب مهارة ترتيب الأفكار ليفهم السامع معنى الكلام.
- 4 . إنّ من يمتلك ناصية التحدث يمكنه إقناع الآخرين بلباقة وكياسة حديثه ،و النجاح في التحدث يحقق كثيرا من الأهداف الحيوية في الميادين المختلفة.
- 5 . التحدث من أبرز الوسائل المهمة التي يمكن للإنسان أن يؤكد بها ذاته ،ويرضي بها نفسه في مواجهة الآخرين¹.
- 6 . الجرأة في مخاطبة الناس ومواجهتهم والحديث إليهم دون تردد أو وجل.
- 7 . استخدام الحركات المصاحبة للإلقاء ،بحيث تكون هذه الحركات ملائمة لمعاني الكلمات والجمل.

¹علي سامي الحلاق :تدريس مهارات اللغة العربية ،المؤسسة الحديثة للكتاب ،د ط ،2010 ،ص 103،104.

المبحث الثالث: تدريس مهارة القراءة

أولاً: مفهوم القراءة

- تعرف القراءة بأنها "عملية يراد بها إيجاد الصلة بين لغة الكلام والرموز المكتوبة"¹، ولغة الكلام مؤلفة من المعاني، والألفاظ التي تدل على هذه المعاني. فالقراءة، إذن، لها مقومات ثلاثة هي: المعنى، واللفظ الذي يدلّ عليه، والرمز المكتوب.

- والقراءة مهارة من المهارات اللغوية تتلخص عملية تعلّمها في الربط بين الرموز المكتوبة ومعانيها اللغوية.

- والقراءة عملية عقلية انفعالية تشمل تفسير الرموز والرسوم التي يتلقاها القارئ عن طريق عينيه، وفهم المعاني والربط بين الخبرة السابقة وهذه المعاني، والاستنتاج والنقد والحكم والتذوق وحل المشكلات"².

ثانياً: أنواع القراءة (من حيث الشكل و الأداء)

1 - القراءة الصامتة :

تعرف القراءة الصامتة بالعملية الفكرية التي يتم فيها "تفسير الرموز المكتوبة وفهمها في حدود خبرات القارئ السابقة، وتكوين فهم جديد دون استخدام النطق"³.

وهي القراءة الذاتية التي تتابع فيها العينان الحروف والألفاظ والعبارات دون إظهار للصوت، وقد تتحرك

¹زايد فهد خليل: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، مرجع سابق، ص 35.

²طه علي الدليمي، سعاد الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها دار الشروق، عمان، الأردن ط 1، 2005، ص 105.

³أحمد عليان: المهارات اللغوية (ماهيتها وطرائق تنميتها)، دار المسلم للنشر والتوزيع، ط 2، 2000، ص 107.

الشفتان خلال القراءة حركة خافتة وغير مسموعة"¹، ومن ثم ينظر إلى الحروف وينطقها بقلبه قبل أن ينطقها بلسانه. فكل قارئ قراءة جهرية يدرّب نفسه ويستعد أولاً بالقراءة الصامتة لتذليل الصعوبات

اللغوية ولكي يفهم المعنى من جهة ثانية"².

فالقراءة الصامتة تقوم على عنصرين هما:

- مجرد النظر بالعين إلى رموز المقروء.

- النشاط الذهني الذي يستثيره المنظور إليه من تلك الرموز.

وللقراءة الصامتة(السرية) جوانب إيجابية أهمها:

1 . تتصف بالسرعة ،وتنمي الاعتماد على النفس في تحصيله واكتسابه المعارف.

2 . مناسبة للتلاميذ الذين يعانون عيوب النطق وأمراض الكلام.

3 . تشغل جميع التلاميذ وتتيح لهم فرصة الانتباه وحصر الذهن في المقروء وفهمه بدقة.

4 . مريحة لما يكتنفها من صمت وهدوء .

5 . اختصار زمن القراءة ،فهي أسرع من القراءة الجهرية.

مأخذ على القراءة الصامتة:

عدم مساعدة المعلم على معرفة قدرة التلميذ القرائية ،ولا تمكنه من تتبع أخطاء التلاميذ ولا تعرفه على

صورة الإلقاء و التمثيل للمعنى ،ويكفي للتلميذ أنه يستطيع بواسطتها قراءة ما يشاء والإطلاع على ما

يريد دون انتقاد يوجهه أو خطأ يسبب له عقدا واضطرابات.

¹ حسين عبد الرزاق: مهارات الاتصال اللغوي ،دار العبيكان للنشر ،الرياض ،السعودية ،ط 1 ،2010 ،ص 122.

² سالم عطية أبو زيد :الوجيز في أساليب التدريس ،دار جرير للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط 1 ،2013 ،ص 73.

. طريقة تدريس القراءة الصامتة

. في نشاط القراءة ،حيث يبدأ التلاميذ قراءة النص قراءة صامتة قبل قراءته جهرا ،مع سرد مقدمة

مشوقة أو تقديم أو طرح أسئلة تستثيرهم على القراءة الصامتة.¹

. قراءة الكتب ذات الموضوع الواحد أو القصص التي تتضمن نفس المحتوى والمضمون ،قراءة حرّة

خارج الصّف ثم مناقشة ذلك داخل الصّف.

ولكي تعم الفائدة من تدريس القراءة الصامتة ،فإن على المعلم أن يقوم بما يلي:²

. التزام الطلاب القراءة بالعين دون تحريك الشفتين .

. تعويدهم الفهم من القراءة الأولى .

. ضبط الوقت ومراعاة التقيد به ،على أن يكون هذا الوقت مناسباً ،يأخذ بعين الاعتبار مستوى غالبية

الطلاب ،لإظهار الجيدين منهم والضعفاء .

. على المعلم أن يشجّع الأطفال على الفهم و أن يثير بينهم روح التنافس للوصول بهم إلى مستويات

أعلى في المستقبل .

¹ سالم عطية أبو زيد :الوجيز في أساليب التدريس ،مرجع سابق ،ص 73.

² حابس العوامل :تعليم القراءة والكتابة للأطفال ،مرجع سابق ،ص 61.

2 . القراءة الجهرية

"وهي القراءة التي تقوم بتحويل الحروف والألفاظ من رموز صامتة إلى أصوات منطوقة معبرة"¹.
من خلال هذا التعريف نلاحظ أنّ القراءة الجهرية تعتمد على ثلاثة عناصر:

1 . رؤية الرموز المكتوبة.

2 . النطق بالمقروء بصوت مسموع.

3 . التلفظ بالصوت المعبر عما يدل عليه ذلك الرمز.

تتعدد مزايا القراءة الجهرية ،فهي وسيلة تشخيصية علاجية تساعد المعلم على معرفة قدرات التلميذ القرائية ومعالجتها ،كما أنها تزيد من ثقة التلميذ خاصة إذا تمكن من القراءة السليمة ،فيشعر بالفرح والسرور ،وتجعله يتغلب على خوفه وخجله.

مآخذها وعيوبها:

وبالرغم من مزايا القراءة الجهرية إلا أنّ وقت الحصة لا يسمع كي يقرأ جميع التلاميذ ،وربما أدت إلى انشغال بعض التلاميذ وإجهادهم وقد تؤدي إلى عدم تتبع المعنى لأنّ ذهن القارئ يتّجه نحو صحة القراءة وضبط الكلمات والنطق بها جيدا .

فيمكن للتلاميذ قراءة ما يكتب على اللوح أو ما يعرض في الكتب المقررة من أمثلة وتمارين .

. أنها قراءة تؤدي في داخل الصف ،ولا نستطيع ممارستها خارج المدرسة .

. الفهم عن طريق هذه القراءة أقل لأن جهد القارئ يتجه إلى إخراج الحروف من مخارجها ومراعاة

الصحة في الضبط.

¹حسين عبد الرزاق :مهارات الاتصال اللغوي ،مرجع سابق ،ص 119 .

. طريقة تدريس مهارة القراءة الجهرية¹

يطلب المعلم من تلاميذه تحضير الدرس في المنزل، مراعيًا أن يذكر لهم عنوان الدرس ورقم الصفحة. وينبغي للمدرس أن يحضر الدرس وذلك بكتابة رقم الصفحة وعنوان الدرس، ويقوم بشرح الكلمات الصعبة والمسائل التاريخية والجغرافية العلمية. ثم يضع أسئلة تحتاج إلى تفكير مراعيًا أن تدور حول الأفكار الرئيسية التي تضمنها موضوع الدرس.

وبعد ذلك يكتب التاريخ والحصة والموضوع والمادة على السبورة، ثم بعد ذلك يقف أمام التلاميذ ويمهد للدرس بعرض وسيلة تعليمية مناسبة للموضوع أو يطرح عدة أسئلة لاستدراج التلاميذ نحو الهدف من الدرس، وذلك من أجل تشويقهم مع مراعاة أن يكون التمهيد مختلفًا من درس لآخر.

ثم يطلب من التلاميذ فتح الكتاب على الدرس المطلوب ويقرأ المدرس الفقرة الأولى وهكذا حتى تنتهي فقرات النص. ثم بعد ذلك ينتقل إلى شرح المفردات اللغوية الصعبة، ويتم ذلك بشرحها ووضعها في جمل مفيدة، وبعد ذلك يقرأ بعض التلاميذ النص قراءة جهرية مرة أخرى. وبعد ذلك ينتقل المدرس إلى مرحلة المناقشة، وذلك عن طريق طرح بعض الأسئلة السهلة الفصيحة بحيث يدفعهم إلى التفكير والإجابة بسهولة. وهكذا يمكن المعلم التعرف على مدى استيعاب تلاميذه ومعرفة مقدار ما فهموه من الدرس. وكذلك يمكن التعرف على مواطن الضعف لديهم، من حيث صحة الإلقاء وحسن الأداء والفهم لما يقرأ، وسلامة النطق ومقدار السرعة في القراءة.

¹ سالم عطية أبو زيد: الوجيز في أساليب التدريس، مرجع سابق، ص 69، 70.

وينبغي للمعلم أن يعالج هذه الأمور وأن يراقبها في تلاميذه عندما يريد أن يحكم على قدراتهم في القراءة. ومن الأسباب التي تؤدي إلى ضعف القراءة وعدم الاستفادة منها: ضعف البصر أو السمع أو عدم انطلاق اللسان الأمر الذي يؤدي إلى ضعف القراءة.

3 - قراءة الاستماع :

القراءة الاستماعية: هي "عملية استيعاب الألفاظ المسموعة وفهمها وتحليلها وتلخيص ما جاء فيها من معان وأفكار، وتعتمد على حسن الإنصات ومراعاة الآداب، ولا تركز هذه القراءة على الكتاب المقرر، وبذلك تختلف مراجعها من تعبير إنشائي لأحد التلاميذ أو من مكتبة المدرسة"¹.

وسائل التدريب على قراءة الاستماع:

- 1 . عن طريق التوجيهات اللفظية التي يستخدمها المعلم مع تلاميذه: أرجو الاستماع، أرجو عدم التحدث مع زميلك أثناء الاستماع.
- 2 . تهيئتهم إلى سماع قصة سهلة ومفهومة، وقياس مدى ما فهموه.
- 3 . متابعة تدريب التلاميذ في مواقف الاستماع في درس اللغة العربية، وذلك في دروس المطالعة، وعن طريق القطع الشعرية (الأنشيد والمحفوظات)، وفي الإملاء أيضا حين يملي المعلم القطعة مجزأة عليهم .

¹زايد فهد خليل: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، مرجع سابق، ص 63.

طريقة تدريس القراءة للاستماع¹ :

إنّ قراءة الاستماع هي قراءة تتم بالأذن ،ومعنى هذا استخدام حاسة الأذن في استقبال الأصوات سواء كانت صادرة عن الطلاب أو من خلال أجهزة تسجيل ،وعليه فإن خطوات هذه القراءة تكون على النحو التالي:

1 . يتم اختيار قطعة مناسبة للطلاب من حيث المستوى اللغوي والمضمون ،ويقوم المعلم بقراءتها أمام الصف ،وقد تكون مسجلة على آلة تسجيل ،ولا بد أن تكون هذه القطعة جديدة ،وطريقة تثير اهتمام الأطفال ،وجذابة تثير شوقهم إليها.

2 . يمكن للملقي أن يعطي فكرة سريعة عن موضوع النص لإثارة وجذب انتباه الطلبة.

3 . يتم عرض النص بقراءة جيدة ،ومناسبة وتعبيرية ،يراعي فيها كل شروط الإلقاء المناسبة ،من حيث ارتفاع الصوت وانخفاضه ،ومن حيث التنغيم المناسب عند الاستفهام والدهشة والتعجب .

4 . بعد القراءة يتم مناقشة الموضوع مع مشاركة المعلم ،وأن يترك الفرصة للطلاب للتعبير عن آرائهم ومشاعرهم² .

¹ حابيس العوامل: تعليم القراءة والكتابة للأطفال ،مرجع سابق ،ص 63.

² المرجع نفسه ،ص 64.

ثالثاً: أهداف تدريس القراءة (في الصفوف الأولى من المرحلة الابتدائية)

يتضمن تدريس القراءة محاولة خلق نوع من التفاعل بين المتعلم والرمز المكتوب ، وهذا التفاعل يأخذ عديد الأشكال ، منها فك الرموز وتحويلها إلى معان ، وإدراك هذه المعاني ، واكتساب النطق لهذه الأصوات ، لذلك "القراءة ليست مهارة واحدة ثابتة ، فهناك أنماط عديدة من مهارات القراءة ، ويتحدد كل منها في ضوء الأغراض المختلفة من القراءة"¹ ، وتتحدد هذه المهارات كالآتي :

- 1 . التعرف على الحروف الهجائية وحركاتها ، ونطقها نطقاً سليماً .
- 2 . سرعة القراءة وعمق فهمه للمادة المقروءة من خلال تحليلها وربطها بالسياق .
- 3 . اكتساب مفردات لغوية ، وإنماء الثروة اللغوية .
- 4 . اكتساب عادات سليمة كالإصغاء والتركيز .
- 5 . مراعاة علامات الوقف والترقيم ، وحسن ضبط النص نحوياً وصرفياً"² .

رابعاً: أهداف تدريس القراءة (في بقية صفوف المرحلة الابتدائية)

- 1 . توسيع خبرات التلاميذ و إغناؤها عن طريق القراءة الواسعة في المجالات المتعددة ، التي يهتم بها تلاميذ هذه المرحلة بما يتفق مع طبيعة نموهم ، وما يدركونه من مشكلات اجتماعية يواجهونها ، وما يفهمونه من حلول إسلامية لهذه المشكلات .
- 2 . تنمية التربية الإسلامية (الأخلاق) ، والنزعة الجمالية لدى التلاميذ ، وترقية أذواقهم بحيث يستطيعون اختيار الأساليب الجميلة والتعرف عليها فيما يستمعون أو يقرؤون أو يكتبون .

¹ علي أحمد شعيبان :قراءات في علم اللغة التطبيقي ، منشورات جامعة ابن سعود ،الرياض ، د ط ، 1995 ، ص 108 .

² زين كامل الخويسكي :المهارات اللغوية وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم ،مرجع سابق ، ص 121 .

3 . تكوين عادات القراءة للاستماع أو للدراسة والبحث أو لحل المشكلات ،وفي هذا يمكن تدريب

التلاميذ على الأسلوب العلمي لحل المشكلات مثل:

أ) التعرف على المشكلة وتحديدها . (ب) فرض الفروض .

ج) اختبار صحة الفروض . (د) الوصول إلى النتائج . (هـ) تعميم النتائج .

4 . الاستمرار في تنمية مهارات وقدرات مثل السرعة في النظر والاستبصار في القراءتين الصامتة

والجهرية بالإضافة إلى النطق في القراءة الجهرية.

5 . إنَّ التفجر المعرفي ،والثورة العلمية وتطبيقاتها التقنية في عصرنا الحالي ،وكذلك تحول موازين

الحكم واتخاذ القرار من المتكلم والكاتب في الماضي إلى المستمع والقارئ في الحاضر ،كل هذا يحتم

علينا أن نضيف هدفاً آخر طالما ضاع وأهم في تدريسنا للقراءة في مدارسنا ألا وهو :إقدار التلاميذ

على تحليل وتفسير المادة المقروة ،ونقدها وتقييمها ،ثم قبولها أو رفضها تبعاً لذلك ،وهذه هي القراءة

الناقدة التي نحن في أشد الحاجة إلى تعليم أبنائنا وتدريبهم عليها .

6 . تدريب التلاميذ على استخدام المراجع ،والبحث عن مواد القراءة المناسبة ،وتدريبهم على عادة ارتياد

المكتبات ،واحترام الكتب .

7 . تدريب التلاميذ على مهارة الكشف في بعض المعاجم اللغوية التي تفي بحاجتهم وتنمي رصيدهم

اللغوي¹ .

¹علي أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،د ط ،2006 م ،ص 146 .

خامسا: طرق تدريس القراءة للمبتدئين

أولا الطريقة التركيبية:

سميت بالطريقة التركيبية، لأن المتعلم يبدأ فيها بتعلم الجزئيات (الحروف)، ثم يندرج إلى التركيب لتكوين الكل، ويطلق عليها أيضا الطريقة الجزئية، ويتفرع تحت طريقتان فرعيتان هما:

أ. الطريقة الهجائية:

وهذه الطريقة يبدأ الطفل بتعلم الحروف الهجائية بأسمائها، والمدرسون يسلكون في ذلك طرقا شتى:

. فبعضهم يحمل الأطفال على استظهار أسماء الحروف، ثم ينتقل بهم إلى معرفة رموزها.

. وبعضهم يعطي مجموعة معينة من الحروف، ثم يكون منها كلمة أو أكثر.

. وبعضهم يعلم الحروف الأبجدية بأسمائها ورموزها قبل تكوين الكلمات¹.

. فالحروف الهجائية مرتبة بالحركات الثلاث: الفتحة، الضمة، الكسرة (ب، ب، ب)، وهكذا حتى انتهاء

كل الحروف الأبجدية .

وقد سادت هذه الطريقة زمنا طويلا لما فيها من مزايا أهمها²:

1. أنها سهلة على المتعلم لأنها تتم بالتدرج.

2. يتمكن الطفل من تركيب كلمات مستقلة لأنه يمتلك أسس بناء هذه الكلمات.

¹ عبد العليم إبراهيم: الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية، دار المعارف مصر، ط 4، 1991، ص 78.

² عبد الفتاح حسن البجة: تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية، دار الفكر، عمان، ط 2، 2003، ص 233.

ومن بين عيوب هذه الطريقة أنها تربي في الأطفال عادة القراءة البطيئة لأنهم يوجهون جهودهم إلى تهجي الكلمات وتجزئة الكلمة، وقراءتها كلمة كلمة.

ب . الطريقة الصوتية

تبدأ هذه الطريقة بتعليم الطفل أصوات الحروف بدل أسمائها، ولكنها تختلف عنها، من حيث أن الحروف تقدم بأصواتها، لا بأسمائها.

فهي تقوم بتعليم الحروف بأصواتها في كلمات بحيث ينطق بها أولاً، ثم ينطق بالكلمة موصولة الحروف دفعة واحدة.

. "ومن مزايا هذه الطريقة أنها : تساعد الطلبة على التعرف على صوت الحرف و أشكاله المختلفة، مما يؤدي إلى قدرتهم على القراءة الآلية"¹.

ثانيا : الطريقة التحليلية

وفيها يبدأ المعلم بتعليم كلمات مفهومة ومألوفة لدى التلاميذ، أو جمل بسيطة مناسبة لمستواهم أي إدراك الكل قبل الجزء، وتنقسم هذه الطريقة إلى قسمين:

أ . طريقة الكلمة

تعتمد هذه الطريقة على الكلمة، بحيث ينطق المعلم كلمة، ثم يحاكيها مع التلاميذ، بعدها يرشدهم إلى تحليلها وتهجيتها حتى ترسخ في أذهانهم. "وقد تقترن الكلمة بصورة الشيء، وفي هذه الحالة ينظر الطفل إلى الصورة والكلمة، ثم ينطق بها"².

¹راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة :أساليب تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 71.

²المرجع نفسه، ص 82.

وهذه العملية تتطلب أمورا منها:

- 1 . وضوح الصورة.
 - 2 . تكرار الألفاظ لتثبيت صورتها في الذهن ،والقدرة على النطق بها بمجرد النظر إليها.
 - 3 . تكرار بعض الحروف في الكلمات ،ليسهل - بعد ذلك - تحليل الكلمة إلى حروفها.
 - 4 . الاستغناء عن الصور تدريجيا ،حتى ينتقل المتعلم من مرحلة الربط بين الكلمة والصورة ،إلى مرحلة تمييز الكلمة ،وتكون الخطوة التالية هي تمييز الحروف ،أي ربط شكل الحرف بصوته الخاص ،وهي الخطوة اللازمة لقراءة أية كلمة جديدة.
- "ومن مزايا طريقة الكلمة أنها تمكن الطفل من كسب ثروة لغوية في أثناء تعلمه القراءة ،فهذه الطريقة تساعد الطفل على سرعة القراءة و تُعَوِّده متابعة المعنى في أثناء القراءة"¹.

ب . طريقة الجملة :

المبدأ الملاحظ في تدريس القراءة من خلال هذه الطريقة ،هو أنّ الكلمات لا يتّضح معناها إلا بانتمائها إلى الكلّ ،ولا يتحدّد معناها إلا إذا انتظمت في الجملة.

وخطوات السير في الدرس حسب هذه الطريقة هي كما يلي:

- 1 - يعرض المعلم جملا بسيطة مقروءة بالصور التي تمثلها ،وتكون مألوفة لدى التلاميذ.
- 2 - يتدرب التلاميذ على قراءة الجملة وفهم معناها دون ارتباطها بصورتها.
- 3 - التعرف على كلمات مفردة واردة في هذه الجمل.

¹أحمد صومان :أساليب تدريس اللغة العربية ،دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط 1 ،2010 ،ص 66.

4 - يتدرب التلاميذ على نطق وكتابة الكلمات بعد أن يقوم المعلم بتجريفها إلى حروفها وأصواتها .

5 - تأليف كلمات جديدة من هذه الحروف ،ومن الكلمات الجديدة جملا جديدة¹.

يتضح لنا مما سبق أن طرائق تعليم القراءة متعددة ومختلفة وهي متفاوتة فيما بينها ،لذا وجب على المدرس اختيار الطريقة الأنسب لمستوى التلاميذ التي توافق قدراتهم العقلية و فروقاتهم الفردية من أجل التحصيل اللغوي الجيد.

ثالثا :الطريقة التوليفية(المزدوجة)

"يتبين لنا من العرض السابق أنه ليس هناك طريقة بذاتها تحتكر كل مزايا ،ولكن لكل طريقة محاسنها و مساوئها ،إذن فالطريقة المفضلة ،ينبغي أن نشقها من الطرق جميعا على أن يكون أساسها أن نجمع بين مزايا الطرق السابقة ونتجنب عيوبها ،ولنا بعد هذا أن نسميها الطريقة المزدوجة أو "الطريقة التركيبية التحليلية" أي التي تجمع بين التركيب والتحليل"².

ويطلق عليها الطريقة التحليلية التركيبية أو الطريقة المزدوجة أو التوليفية ،أو التوفيقية.

وفي ضوء عنوانها فإنها تعني الجمع بين ميزات الطرائق التركيبية وميزات الطرائق التحليلية ،فهي تقوم على تقديم الكل ،والانتقال منه إلى الأجزاء وبهذا تحقق ميزات الطرائق التركيبية ،وهذا يعني أنها تبدأ من الكل وتنتهي بالأجزاء ثم تعود لتبدأ من الأجزاء فتنتهي بالكل فهي:

"تقدم للأطفال وحدات معنوية كاملة للقراءة ،وهي الكلمات ذات المعاني ،و بها ينتفع الأطفال بمزايا طريقة الكلمة.

¹علي أحمد مذكور:تدريس فنون اللغة العربية ،دار الشواف للنشر والتوزيع ،القاهرة ،د ط، 1991 ،ص 155.

²عبد العليم إبراهيم :الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،مرجع سابق ،ص 85.

. تقدم لهم كذلك جملا سهلة ،تتكرر فيها بعض الكلمات وبهذا ينتفعون بمزايا طريقة الجملة .
. في إحدى مراحلها قصدا إلى معرفة الحروف الهجائية اسما ورسما وبهذا تتحقق مزايا الطريقة
الأبجدية.¹

مراحل التعليم بالطريقة التوليفية:

تسير الطريقة المزدوجة في أربع مراحل مترابطة تمهد كل منها إلى المرحلة التي تليها وتتداخل فيها ،ولا يستطيع المدرس الوصول إلى الغاية المنشودة من تنمية قدرة الأطفال على القراءة إلا بتنفيذ هذه
المراحل تنفيذا كاملا وصحيا ،والمراحل هي²:

- 1 . مرحلة التهيئة والإعداد للقراءة .
- 2 . مرحلة التعريف بالكلمات والجمل .
- 3 . مرحلة تحليل الجمل والكلمات وتجريد الحروف .
- 4 . مرحلة تركيب الكلمات والجمل .

¹حابس العوامل: تعليم القراءة والكتابة للأطفال ،مرجع سابق ،ص 159 .

²المرجع نفسه ،ص 159 .

المبحث الرابع: تدريس مهارة الكتابة

تعد الكتابة من الوظائف الأساسية للمدرسة الابتدائية ،ومن أبرز مسؤولياتها .وهي تمثل فنا من فنون اللغة ،تعد الكتابة من المهارات المطلوبة للنجاح في المدرسة والحياة عموما ،وهي قدرة التلميذ على إيصال أفكاره ومشاعره.

أولا - مفهوم الكتابة

" فهي الأداة الرئيسية في التعليم والتعلم والوسيلة المثلى للتعبير عما يختلج في النفوس ،فضلا عن أنها العامل الأساسي في الاتصال بين الفكر البشري والحاضر والماضي ونقل المعارف"¹ .
"فهي سجل للفكر وحافظ للرأي يرجع إليها وقت الحاجة ، ولولا الكتابة لبقيت الأمم والشعوب في تأخير وضعف ،وما هذه الإنجازات العلمية والأدبية والتقدم الهائل إلا بفضل الكتابة والتي حفظت علوم الأمم وتراثها"² .

فمهارة الكتابة هي "تسجيل أفكار المرء وأصواته المنطوقة في رموز مكتوبة ،واصطلح علماء اللغة على تسميتها حروفا هجائية تنتظم وفق أحكام اللغة وقوانينها ،في كلمات وجمل مترابطة وتتمثل الكتابة في التعبير الكتابي ،أمّا الإملاء والخط فيمكن تسميتها بالمهارات اللغوية المساعدة"³ .

¹زين كامل الخويسكي :المهارات اللغوية (الاستماع ،والتحدث ،والقراءة ،والكتابة)وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم دار الجامعية للنشر والتوزيع الإسكندرية ،ط 1 ، 2008 ،ص 163 .

²فخري خليل النجار:الأسس الفنية للكتابة والتعبير ،دار الصفاء للنشر والتوزيع ،ط1 ،الأردن ، 2009 ،ص 69 .

³عبد السلام يوسف الجعافرة :مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط 1 ، 2011 ،م،ص 231 .

يقول أحمد مذكور: "أما الكتابة، وهي الفن اللغوي الرابع، فيقصد بها التعبير الكتابي الذي نسميه نحن عادة بالتعبير التحريري. أما الإملاء والخط فيمكن تسميتها بالمهارات الكتابية المساعدة، أو مهارات التحرير العربي وهي الرسم السليم للحروف والكلمات والجمل منفصلة ومتصلة، وعلامات الترقيم، والخط الواضح الجميل. وهذا الفن الذي هو الكتابة يجب أن يتخذ من الفنون اللغوية السابقة مادة للتدريب والتعليم، فالمفروض ألا يكتب التلميذ إلا ما استمع إليه، أو قرأ عنه، أو تحدّث به"¹.

ثانياً: أهمية الكتابة

- . أنها جزء أساسي للمواطنة، وشرط ضروري لمحو أمية المواطن.
- . أنها أداة رئيسية للتلمذة على اختلاف مستوياتها، والأخذ عن المعلمين: فكرهم وخواطرهم .
- . أنها أداة اتصال الحاضر بالماضي كما أنها معبر الحاضر للمستقبل، إذ أن التعامل بنمط واحد من الكتابة طريق لوصل خبرات السابقين بما يستدعيه اللاحقون، كما أن اختلاف نمط الكتابة قطع لجسور الاتصال وإنهاء حلقات التاريخ، وبتز للجذور الحضارية والثقافية.
- . أنها من أهم وسائل الاتصال البشري بالخطابات أو المراسلات وشتى وسائل الاتصال، من مقالة، أو تقرير، أو بطاقة مناسبة.
- . أنها وسيلة من وسائل تنفيس الفرد عن نفسه والتعبير عما يجول بخاطره أيا كان هذا التعبير شعرا كان أم نثرا، أو أي فن من فنون الأدب.

¹علي أحمد مذكور: تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة، ط 1، 1991 م، ص 9.

. أنها أداة لحفظ العلم .فلولا الكتب المدونة ،والأخبار المخددة ،والحكم المخطوطة . لضاع أكثر العلم ،و لغلب سلطان النسيان سلطان الذكر ،لما كان للناس مفرع إلى موضع¹ .

ثالثاً :أهداف تدريس الكتابة

إنّ العملية التربوية تنطلق من أهداف ،وكل مؤسسة تربوية تسعى لتحقيق أهداف تساعد التلاميذ على اكتساب مهارات الكتابة بشكل مباشر وغير مباشر .

1 . في الصف الأول :

- . كتابة الحروف العربية كاملة مراعين مواقعها على السطر .
- . إعطاء كل حرف مكتوب المساحة الازمة والحجم المناسب .
- . ترك مسافات معتدلة متساوية بين الكلمات المكتوبة .
- . الكتابة في خطوط مستقيمة .
- . كتابة بعض الجمل الوظيفية التي تمس سيرة التعليمية وكثيرة الشيوخ ككتابة اسمه ،اسم مدرسته ،وبلده .
- . استطاعتهم وصل الحروف في الكلمات على الوجه الصحيح .
- . كتابة الكلمات والجمل التي قرأها كتابة سليمة بخط النسخ وبوضوح مقبول ،وسرعة مقبولة .

2 . في الصفوف من (2 . 4) ،حيث يتوقع منهم أن :

- . يكتبوا جمل الدرس كتابة سليمة بخط النسخ بإشراف المعلم .
- . يكتبوا علامات الترقيم الأساسية ،كالنقطة والنقطتين والفاصلة وعلامة الاستفهام والتعجب .

¹إبراهيم محمد عطا :المرجع في تدريس اللغة العربية ،القاهرة ، ط 2 ، 2006 ، ص 217 ، 218 .

. يكتبوا فقرات محددة من درس القراءة.

. يكتبوا ما تعلموه كتابة يتوافر فيها الوضوح والجمال¹.

رابعاً: أنواع مهارة الكتابة

مع تطور الحياة البشرية أصبحت الكتابة ضرورة اجتماعية لنقل الأفكار، ووسيلة للتواصل مع الآخرين، فأجمع العديد من علماء اللغة على أنّ للكتابة أنواعاً مختلفة تختلف بحسب أسلوبها ومجالاتها إلى: كتابة وظيفية وكتابة إبداعية.

1 . الكتابة الوظيفية:

ويطلق عليها الكتابة العلمية وهي تتعلق بالمواقف الاجتماعية المختلفة، ويكمن الغرض فيها أنّها وسيلة من وسائل الاتصال من أجل قضاء الحاجات وتنظيم الشؤون، التي تسعى إلى تحقيق أفضل الطرق لتوصيل المعلومات.

ومن الخصائص التي تميز الكتابة العلمية أنّها ذات أسلوب علمي، ذو ألفاظ ذات دلالة واضحة لا تحتمل التأويل، كما أنّها تتميز بالاختصار والدقة في تحديد الهدف المقصود.

وهذا النوع من الكتابة يهدف إلى تحقيق التواصل بين الناس لتنظيم حياتهم وقضاء حاجتهم، ومن أمثلتها محاضرات الاجتماعات وملاء الاستثمارات و والتقارير².

¹ عبد الفتاح حسن البجة: أصول تدريس العربية، دار الفكر للطباعة والنشر، عمان، ط 1، 2000، ص 424.

² حسن شحاته: تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار المصرية، لبنان، د ط، ص 244.

2 . الكتابة الإبداعية:

ويطلق عليها الكتابة الفنية ،وهي عبارة عن تعبير عن المشاعر والأحاسيس والانفعالات الشخصية ،وهي ابتكار وتأليف تختلف من شخص لآخر بحسب الخبرات السابقة والقدرات اللغوية ،فهي غالبا ما تبدأ بالفطرة ،وتتمو بكثرة الاطلاع والتربة (التدريب).

ومن خصائص الكتابة الفنية أنها مبنية على :رؤية الكلمة بصريا من خلال رسمها في الذهن لاسترجاعها وكتابتها ،كما يتم التدريب على الكتابة مما يسهم في ووضوح الخط والسرعة في أدائه .
وتتعدد مواضع الكتابة الإبداعية إلى :تأليف القصص ،والروايات والمقالات الأدبية والخواطر واليوميات وكتابة الشعر ،وكتابة تراجم حياة العظماء ،والمذكرات الشخصية وغيرها من المواضع الفنية .
خامسا :أقسام الكتابة : (أنواع المهارات الكتابية)

اللغة هي وسيلة الإنسان للاتصال مع الآخر فهما و إفهاما ،وتشترك الكتابة مع اللغة في هذه الخاصية بين إنها تقوم بالعديد من الوظائف المهمة للفرد والمجتمع على السواء ،فالفرد في حياته اليومية يحتاج للكتابة لقضاء مصالح وحاجته اليومية ،ويعبر عن أفكاره وعواطفه ،لذا فلا إتقانها يتطلب امتلاك القدرة على ممارسة :الإملاء والخط.

أ . :الإملاء :فرع من فروع اللغة العربية وهو يدل على"علم رسم الحروف وترتيبها في الكلمة بما يتناسب مع قواعد اللغة"¹ ، فالإملاء يبحث في صحة بناء الكلمة من حيث وضع الحروف في مواضعها حتى يستقيم اللفظ والمعنى .

¹غزي نبيل السيد :الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم ،دار غريب للطباعة والنشر ،القاهرة ،د ط ،2000،

- وهو إحدى دعائم التعبير الكتابي في الحياة المدرسية ، والتعبير الوظيفي في الحياة العملية ، كما أنه وسيلة هامة للقراءة الصحيحة¹.

أنواع الإملاء² :

1 . الإملاء المنقول : هذا النوع صورة محسنة لما كان يسمى (النسخ) فقد كان المعلمون يكلفون تلاميذ الأقسام الأولى نسخ الدرس عددا من المرات ولم يكن النسخ ليؤدي الغرض المنشود.

طريقة تدريسه:

1 . تهيئة التلاميذ لموضوع الدرس أو القطعة التي ستكون محلا للإملاء المنقول (استخدام صورة أو الوسائل التعليمية) .

2 - تعرض القطعة المراد تعلمها إملائيا على التلاميذ ، ويعطون فرصة للنظر فيها وتأملها .

3 - يقرأ المعلم القطعة قراءة متأنية ليتمكن التلاميذ من متابعته ، وتعلم الأداء النطقي الصحيح .

4 - يكلف المعلم عددا من التلاميذ قراءة القطعة . ومن الضروري تصويب الخطأ دون مقاطعة التلميذ .

5 - يسأل المعلم التلاميذ عددا من الأسئلة الهادفة لمعرفة مدى فهمهم لما استمعوا إليه .

6 - يطلب المعلم من التلاميذ تهجئة بعض الكلمات الصعبة والمبهمة في القطعة .

7 - يقوم المعلم بعد ذلك بنقل القطعة كلمة كلمة ، ويكون هذا النقل مصحوبا باستماعهم إلى أداء المعلم وقراءته .

¹ إبراهيم محمد عطا : المرجع في تدريس اللغة العربية ، القاهرة ، ط 2 ، ص 231 .

² بليغ حمدي اسماعيل : استراتيجيات تدريس اللغة العربية ، دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ط 1 ، 2011 ،

2 - الإملاء المنظور

هذا النوع من الإملاء أرقى من السابق ،لأنه أكثر صلة بتجريد الكلمات ،فإن التلاميذ سينظرون في القطعة المراد إملائها عليهم ،ينظرون فيها برهة ،ثم يقرأها المعلم ،ويقرأها التلاميذ من بعده ،وتهجي بعض كلماتها المبهمه ،ثم إنها تحجب بعد ذلك عنهم وتملى عليهم ،وحجب القطعة هو الفارق الأساسي بين هذا الإملاء والإملاء المنقول¹.

طريقة تدريسه:

- 1 . يعرض المعلم الموضوع على التلاميذ من الوسيلة التي أعدها لذلك بخط واضح وجميل.
- 2 . يقرأ المعلم الموضوع قراءة نموذجية واضحة ،ليستوعب التلاميذ فكرته العامة.
- 3 . يقرأ بعض التلاميذ الموضوع قراءة سليمة.
- 4 . يناقش المعلم التلاميذ في أفكار الموضوع وفي معاني بعض مفرداته اللغوية.
- 5 . يبدأ المعلم المناقشات الإملائية : وذلك بأن يختار من الموضوع بعض الكلمات التي تمثل الظاهرة الإملائية التي يهدف الدرس إلى تناولها ،ويميزها بوضع خطوط تحتها ،ثم يطلب من بعض التلاميذ قراءتها وتهجي حروفها ،مع كتابتهم لها على سبوراتهم الصغيرة ،أو كتابة بعضهم لها في السبورة ،ثم يطلب المعلم من التلاميذ استخراج بعض الكلمات التي تشتمل على ظاهرة إملائية معينة ،مع محاولة التعليل السهل لها.
- 6 - يحجب المعلم النص الإملائي عن التلاميذ ،ويمحو الكلمات التي كتبها على السبورة.

¹بليغ حمدي اسماعيل :استراتيجيات تدريس اللغة العربية ،مرجع سابق ،ص 133.

7 - يملئ المعلم على التلاميذ الموضوع كلمة فكلمة ،وجملة بعد أخرى ،في وضوح وتأنّ يمكن كل تلميذ من كتابة ما سمع .

8 - وبعد إنهاء المعلم إملاء الموضوع ،يعيد قراءته على التلاميذ ،ليدركوا ما فاتهم من كلمات أو حروف .

9 . يجمع المعلم الكراسات لتصحيحها بالطريقة التي يراها مناسبة .

10 . يقوم كل تلميذ بتصويب أخطائه في كراسته تحت إشراف المعلم ومتابعته .

3 . الإملاء الاختباري¹

- يمهّد المعلم لموضوع الإملاء (الكلمات أو العبارات أو النص) بأسئلة تمهيدية تثير انتباه التلاميذ .

- يقرأ المعلم الموضوع قراءة متأنية واضحة ليفهم التلاميذ فكرته العامة .

- يناقش المعلم التلاميذ في المعنى العام للموضوع لاختبار مدى فهمهم لما استمعوا إليه .

- يعيد المعلم قراءة الموضوع على التلاميذ وهم منصتون ، ليتهيأ التلاميذ لكتابته .

- يملئ المعلم الموضوع على التلاميذ في كراساتهم في وضوح وتأن .

- يعيد المعلم قراءة الموضوع مرة أخرى ،ليصلح التلاميذ ما وقعوا فيه من خطأ ،أو ليتداركوا ما فاتهم من نقص .

- يجمع المعلم الكراسات بطريقة منظمة هادئة لتصحيحها .

¹المرجع السابق :ص 133 .

أهداف تدريس الإملاء

يهدف تدريس الإملاء في مرحلة التعليم الأساسي إلى تحقيق الأهداف التالية¹:

- 1 . تطبيق علامات الترقيم . كل في موضعها . في كتابات التلميذ المختلفة ،وعلى وجه الخصوص الواجبات المدرسية ،وتدريباتها وأنشطتها ،لتصبح عادة متلازمة له في كل كتاباته فيما بعد .
 - 2 . كتابة الكلمات والجمل ،ورسمها رسما صحيحا بدون زيادة فيها أو نقص ،وبحيث يميز الكتابة الصحيحة من الكتابة الخطأ .
 - 3 . غرس بعض العادات الطيبة لدى التلاميذ ،كالنظافة ،والملاحظة ،والدقة ،والاتساق والانتباه ،والاستماع الجيد،والسرعة ،والقدرة على المتابعة ،وربط النظر بالتطبيق من خلال موضوعات الإملاء .
 - 4 . زيادة المهارات الحركية الخاصة بالعين واليد ،وسرعة ممارسة هذه المهارات .
 - 5 . إلمام التلاميذ بالقواعد الإملائية ،لينتفعوا بها عند الحاجة إليها .
- ولعل من أهم هذه المهارات ما يلي:
- أ . استخدام علامات الترقيم استخداما صحيحا وبكفاءة .
 - ب . صحة أداء الرسم الكتابي بسرعة ودقة .
 - ج . تهجي المكتوب بطريقة سليمة تهجيا شفويا من النص ،ومن الذاكرة .
 - د . استخدام التلميذ للقواعد الإملائية ،وتطبيقها في كتاباته .

¹إبراهيم محمد عطا :المرجع في تدريس اللغة العربية ،مرجع سابق ،ص 234.

طريقة تدريس الإملاء¹:

- المقدمة والتمهيد: يمهد المدرس للقطعة التي يريد تدريسها وذلك عن طريق عرض صور أو أسئلة لتهيئة التلاميذ من أجل دراسة الظاهرة الإملائية المقترحة.
- العرض: يكتب المعلم القطعة على السبورة ويستحسن أن تكون واضحة الخط بحيث يراها جميع التلاميذ، ثم يقرأها ويكلف بعض المتعلمين بقراءتها.
- يختبر المعلم التلاميذ عن مدى فهمهم للقطعة ويقوم بشرح الغامض من الألفاظ، ويطلب من التلاميذ كتابة بعض الكلمات صعبة الهجاء على السبورة، وينبغي على المدرس أن يحدد الكلمات الصعبة ويكتبها بلون مغاير، أو يطلب من التلاميذ وضع خط تحتها.
- وفي حالة الإملاء المنقول يطلب المدرس من تلاميذه إخراج أدوات الكتابة والكراريس وكتابة التاريخ وموضوع الدرس، ثم يملي عليهم القطعة كلمة كلمة.
- ويشير إلى هذه الكلمات في حال وجود سبورة إضافية، ثم يقرأ المدرس القطعة مرة أخرى ليتداركوا ما وقعوا فيه من أخطاء ويكملوا ما فاتهم من كلمات.
- أما إذا كان الإملاء منظورا فيحجب القطعة بعد مناقشتها ثم يمليها عليهم.
- وفي الإملاء الاختباري أو الاستماعي يحو المعلم الكلمات التي ناقشها مع التلاميذ عن السبورة، ويملي القطعة على التلاميذ مع ضرورة مطالبة التلاميذ بالإصغاء التام واستعمال علامات الترقيم والجلسة الصحيحة.

¹ سالم عطية أبو زيد: الوجيز في أساليب التدريس، مرجع سابق، ص 95 . 96.

ب . الخط : هو "فن تحسين شكل الكتابة وتجويدها لإضفاء الصفة الجمالية عليها ، وبالخط يتم الانتقال من الصوت المسموع إلى الرمز المكتوب"¹. فالخط الواضح أهم عامل يمكن القارئ من الوقوف على المعاني الصحيحة لما دُون من أفكار .

والخط له صلة وثيقة بالرسم . وهو لذلك من الفنون اليدوية الجميلة ، التي تحقق المتعة الفنية ، واللذة الفنية وحب الجمال . وتكتسب المهارة فيه ، والإتقان له بكثرة المران وقوة الملاحظة ، ودقة الملاحظة ، ودقة المحاكاة ، والموازنة والنقد . وهو بهذا يساعد على التذوق الفني ، والتزود بما في اللغة من جمال المعنى والأسلوب² .

أهمية تدريس الخط:

- تساعد الكتابة الواضحة والخط الجميل الكاتب على أن يضع أفكاره في قالب مكتوب ، يمكن قراءته بسهولة ، فالرسم الكتابي والخط الواضح يحولان المعاني إلى لغة مكتوبة يمكن فهمها .
- اكتساب التلميذ القدرة على الكتابة السريعة .
- تنمية قوة الملاحظة لدى المتعلم .
- تجويد الكتابة وتحسينها عن طريق توضيح الحروف ، واستقامة الخطوط ، والحفاظ على نسب الطول والقصر ، والمدود والمسافات بين الحروف .

¹ طه علي الدليمي ، سعاد الوائلي : اللغة العربية - مناهجها وطرائق تدريسها - ، دار الشروق ، عمان ، الأردن ، ط 1 ، 2005 ، ص 119 .

² إبراهيم محمد عطا : المرجع في تدريس اللغة العربية ، مرجع سابق ، ص 251 .

أهداف تدريس الخط:

من أهم أهداف تعليم الخط الوضوح، والسرعة، والجمال .

1 - **الوضوح**: "يتوقف على رسم الحروف رسماً لا يجعل للبس محلاً، وعلى مراعاة التناسب بين الحروف طولاً واتساعاً، وعلى البعد بين الكلمات في مسافات ثابتة، وعلى اتباع قواعد رسم الحروف، وتطبيق أصول الكتابة السليمة في وضع النقط والهمزات ومراعاة حجم الحرف، وطوله وقصره"¹.
فوضوح الخط وإجادته تعتمد على مدى احترام التلميذ لقواعد الكتابة السليمة، كاحترام المسافة بين الكلمات، واتباع قواعد رسم الحروف، مع مراعاة حجم الحرف في الطول والقصر.

2 - **السرعة**: وهي تدريب وتعويد التلاميذ على السرعة أثناء الكتابة وتجويد الخط، شريطة ألا يؤدي ذلك إلى نقص درجة الوضوح.

3 - **الجمال**: وهو التدقيق الفني، وجمال التنسيق، ومحاكاة النماذج الخطية الجميلة، فلجمال خصائص يجب مراعاتها و التقيد بها أثناء الخط وهي النظام، النظافة، والتناسب، فالخط من الفنون الجميلة الراقية التي تربي الذوق، وترهف الحس.

¹محمود رشدي خاطر وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، مرجع سابق، ص 283.

أشهر أنواع الخطوط¹:

تتنوع أنواع الكتابة الخطية العربية، كما تتعدد مظاهر الجمال فيها، وتبدو فنا جميلا راقيا يستدعي الانتباه ويلفت النظر، ويربي الذوق، ويرهف الحس، ويقده المواهب، ويغري بالتنسيق. وأبرز الخطوط العربية ما يلي:

1 . **الخط النسخ**: وهو المعمول به في المطبوعات: كتباً، أم مراجع، أم صحفاً أم دوريات، أم في الآلة الكاتبة .

2 . **الخط الرقعة**: وهو المتبع في تعامل الأفراد بعضهم البعض عن طريق الكتابة اليدوية. وهذان النوعان هما الأكثر استخداماً في الحياة العامة، فالكتب المدرسية وغير المدرسية تكتب بالأول على حين أنّ الثاني هو أداة الفرد في تسجيل ما يعرض له، ومن هنا فإنهما محل رعاية واهتمام المدرسة بالدرس والتدريب.

3 . **الخط الثلث والفارسي**: ويستعملان في كتابة اللافتات والعناوين الكبيرة، للكتب وغيرها.

4 . **الخط الكوفي**: ويطلق عليه "الكتابة الزخرفية" ويستخدم في تزيين جدران المساجد والأضرحة.

5 . **الخط العروضي**: وهو المستخدم في أثناء تقطيع البيت الشعري، ومعرفة وزنه العروضي، وهذا النوع لا يعرفه إلا المتخصصون.

¹ إبراهيم محمد عطا: المرجع في تدريس اللغة العربية، مرجع سابق، ص 256، 257.

طرق تعليم الخط:¹

لا توجد طريقة واحدة للتدريس يمكن اتباعها في كل درس ،وتدريب الخط يؤتى ثماره المرجوة ويدفع التلاميذ إلى محاكاته ،والإقبال عليه إذا كان المعلم قد درس أصول الخط وقواعده وهو موهوب أصلا . أما وأن هذه الموهبة لا تتأتى لكثير من المعلمين فلا أقل من أن يعرف المعلم قواعد الكتابة الصحيحة كأن تساوي الألف في طولها خمس نقاط ،والباء من الداخل تساوي خمس نقاط إلى آخر هذه القواعد ،ثم بعد ذلك يعرض الخط أمام التلاميذ واضحا ومنسجما .والخطوات التي نقترحها في هذا الصدد ما يلي:

- 1 . يحدد المعلم أولا الحروف التي يدور الدرس حولها ،ومكانها من الكلمة ،كأن يكون الحرف في أول الكلمة ،أو وسطها أو آخرها ،وامتداده ليصل بغيره ،ومدى إمكانية وصله بغيره من عدمه وأن هناك حروفا لا تتصل بحرف بعدها وهي : و . ر . ز . د . ذ . ا .
- 2 . يعرض المعلم الكلمات أو الجمل أو العبارات على التلاميذ في أي شكل من الأشكال ،إما عن طريق لوحة أو بطاقة أو بخط المعلم نفسه إذا كان جميلا .ويستحسن أن تكتب الحروف أو الكلمات المراد التركيز عليها بلون مخالف .
- 3 . يطلب المعلم من التلاميذ محاكاة النموذج قدر الإمكان ،مع مراعاة إعطاء التلاميذ فرصة للراحة بعد كتابتها ثلاث مرات .
- 4 . يطلب المعلم من التلاميذ القيام بالنقد والموازنة بين ما يكتبون وما يبدو في النموذج لإدراك ما

¹المرجع السابق ،ص 259 .

بينهما من اختلاف أو اتفاق ،سواء عرف التلميذ ذلك من تلقاء نفسه أو أرشده المدرس إليه حتى يتلافى عيبه في المرة التالية.

5 . يمتد تدريس الخط والتوجيه إليه في كل كتابات التلميذ التي يراها المعلم في الأنشطة المختلفة ،والواجبات المفروضة على التلميذ انطلاقا من تكامل فروع اللغة العربية في عملية التدريس.

6 . ينبه المعلم تلاميذه دائما إلى مراعاة الجلسة الصحية ،وكيفية الإمساك بالقلم ،وغير ذلك من آداب الكتابة.

خلاصة الفصل الأول:

نستخلص من خلال ما تم ذكره أنّ المهارات اللغوية مهمة في مجال التعليم، فهي تساعد المتعلم على الاكتساب والتحصيل المعرفي، وبين هذه المهارات الأربع علاقة تكامل:

فبين الاستماع والكلام علاقة مؤداها أنّها مهارات صوتية، وإن كانت إحداها مهارة استقبال (السمع) والأخرى مهارة إنتاج (الكلام)، ولا يمكننا تصوره وقت تحدث فيه الإنسان إلا وكان هناك مستمع يستقبل رسالته.

وبين الاستماع والقراءة علاقة مؤداها أنّها مهارتا استقبال، وفي الوقت الذي تجمع بين الكلام والكتابة علاقة الإنتاج، وقد يستعمل الإنسان أحيانا مهارتين في وقت واحد مثل التلميذ الذي يستمع للمعلم في الدرس ويسجل بعض الملاحظات، أو قد يستمع أحد ما إلى تعيينات معينة مصحوبة بالإطلاع على خريطة أو كتاب.

ومن هنا نستكشف أهمية هذه المهارات ومدى خدمتها لبعضها البعض.

وعليه فواجب كلّ معلم أن يشعر كل تلميذ حاجته إلى اللغة بكل فروعها ومهاراتها المتعددة، وهناك عوامل تجعل المتعلم يقبل على تعلم اللغة العربية: عامل الأثر والنتيجة، و عامل التكرار، وهذه العوامل تساعد التلميذ على إتقانها، فعلى المعلم مراعاة هذه العوامل ليرقى بمستوى المتعلم في مرحلة إتقان وإجادة المهارات اللغوية الأربع.

الفصل الثاني: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة

الخامسة ابتدائي . دراسة ميدانية تحليلية.

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية

أ . مجالات الدراسة

ب . أدوات الدراسة(البحث):

المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبانة

المبحث الثالث: تحليل وقراءة في النتائج

الفصل الثاني: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي . دراسة ميدانية تحليلية

المبحث الأول: الإجراءات الميدانية

أ . مجالات الدراسة :

1 . المنهج:

"مجموعة من القواعد يتم وضعها بقصد الوصول للحقيقة في العلم ،أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة ."¹

كما يعرف أيضا : "بأنه دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع ،ويهتم بوصفها وصفا دقيقا، ويعبر عنها تعبيراً كيفياً وكمياً ،فالتعبير الكيفي يصف لنا الظاهرة ويوضح خصائصها ،أما التعبير الكمي فيعطينا وصفا رقمياً لمقدار هذه الظاهرة أو حجمها ودرجات ارتباطها مع الظواهر المختلفة."²

2 . المجال المكاني والزمني:

تمت الدراسة بولاية المدية ،بلدية بئر بن عابد والتي جرت الدراسة فيها بست مدارس .وقد اخترت قسم السنة الخامسة ابتدائي لأنها مرحلة اكتمال اكتساب المتعلم للمهارات اللغوية.

أما المجال الزمني للدراسة فقد قمت بانتقاء أسئلة متنوعة تتناسب والموضوع المطروح لنيل شهادة الماستر والذي بعنوان "تدريس المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية السنة الخامسة أنموذجا " للموسم

¹ حسام هشام :منهجية البحث العلمي ،ط 2 ، د ت، ص 44.

²عمار بوحوش ،محمد محمود الذنبيات :مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث ،ديوان المطبوعات الجامعية ،الجزائر، 2005 ،ص 129.

الدراسي 2023 - 2024 ،وبعد الاستعانة بتوجيهات الأستاذ المشرف وموافقتة تم ضبطها بشكل نهائي ،و قمت بتوزيعها بتاريخ 25 . 04 . 2024 وبعد عشرة أيام استلمت الاستبيانات في 05 . 05 . 2024.

3 . مجتمع الدراسة:

تُعرّف العينة بأنها : "نموذجاً يشمل جانباً أو أجزاء من وحدات المجتمع الأصلي المعني بالبحث ،تكون ممثلة له ،بحيث تحمل صفته المشتركة ،وهذا النموذج أو الجزء يغني الباحث عن دراسة كلّ وحدات ومفردات المجتمع الأصلي ،خاصّة في حالة صعوبة أو استحالة دراسة كلّ تلك العينات."¹ لقد قمت بتوزيع استمارات على أساتذة السنة الخامسة من التعليم الابتدائي والذين يدرسون في المدارس التعليمية المذكورة في الجدول أدناه:

عدد الأساتذة	المؤسسة التربوية
02	- المدرسة الابتدائية بودومي رابح
02	- المدرسة الابتدائية سعيداني امبارك
02	- المدرسة الابتدائية بوزياني عمرو
01	- المدرسة الابتدائية عيسي رابح
02	- المدرسة الابتدائية ضيف العيد
01	- المدرسة الابتدائية عبد الحميد بن باديس

ب . أدوات الدراسة(البحث):

1 . الاستبانة :

¹ عامر قزديلجي :البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات ،دار البازوري العامية ،عمان ،الأردن ،ط 1 ،1999

والتي يقصد بها مجموعة الوسائل والطرق والأساليب والإجراءات المختلفة التي يعتمد عليها جمع المعلومات الخاصة بالبحث العلمي وتحليلها، وهي متنوعة، ويحدد استخدامها على مدى احتياجات موضوع البحث العلمي وبراعة الباحث وكفاءته في حسن استخدام الوسيلة.

ومن أهم هذه الوسائل: العينات، المقابلات، الملاحظات، والاستبيانات.

وقد اعتمدت في دراستي هذه على استمارات تم إعدادها وفق ما يقتضيه البحث، أو ما يعرف بالاستبيان فهي عبارة عن استمارة تحتوي مجموعة من الأسئلة المكتوبة والتي تُعدّ بقصد الحصول على معلومات أو آراء المبحوثين حول ظاهرة أو موقف معين¹.

وقد تضمنت الاستبانة محاور ستّة وهي:

المحور الأول: البيانات الشخصية، وتتعلق بالنوع، المستوى التعليمي، والخبرة المهنية.

المحور الثاني: الاستماع.

المحور الثالث: الكلام.

المحور الرابع: القراءة.

المحور الخامس: الكتابة.

المحور السادس: مؤشرات العملية التعليمية.

التكرار 100 x

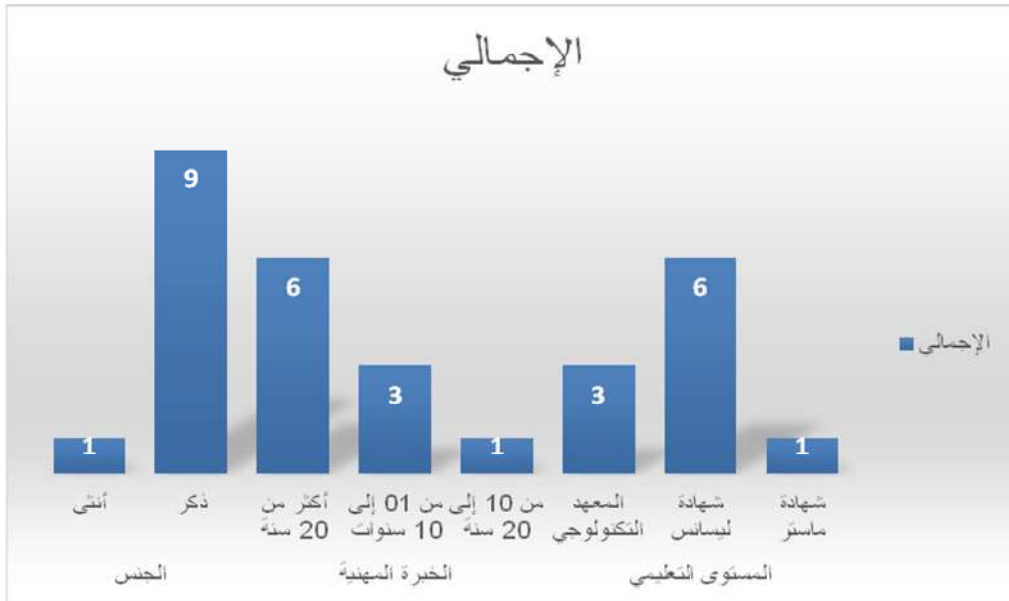
2. خطة التحليل الإحصائي للبيانات : مجموع التكرارات

¹ حسام هشام :منهجية البحث العلمي ،مرجع سابق ،ص 112.

المبحث الثاني: عرض وتحليل البيانات

المحور الأول: البيانات الشخصية

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	خاصية
10	90 %	09	ذكر
	10 %	01	أنثى
10	10 %	01	شهادة ماستر
	60 %	06	شهادة ليسانس
	30 %	03	المعهد التكنولوجي
10	30 %	03	من 01 إلى 10 سنوات
	10 %	01	من 10 إلى 20 سنة
	60 %	06	من 20 سنة فما فوق



أعمدة بيانية توضح نتائج المحور الأول

تحليل نتائج البيانات الشخصية:

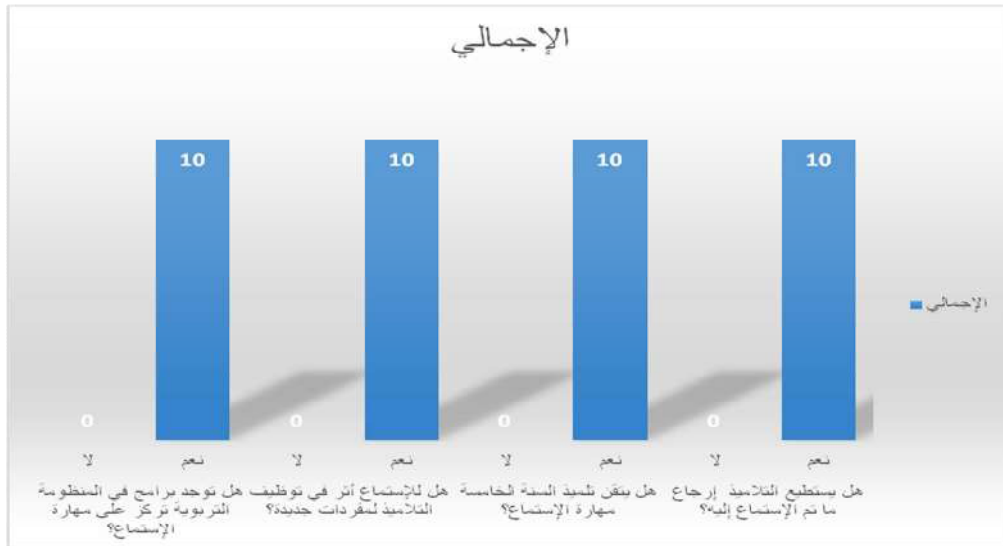
تمثل النتائج المتحصل عليها عدد الأساتذة الذين يدرسون تلاميذ قسم السنة الخامسة من التعليم الابتدائي، حيث تمثلت نسبة الذكور من الأساتذة 90 %، ونسبة الإناث من الأساتذة 10 %، أما بالنسبة للمستوى التعليمي للأساتذة فنلاحظ أن نسبة 60 % من حملة شهادة الليسانس، ونسبة 10 % من حملة شهادة الماستر، أما نسبة الأساتذة الذي تكونوا في المعهد التكنولوجي فقدرت نسبتهم 30 %.

أما عدد سنوات العمل المحصورة بين (1 . 10) سنوات قدرت بنسبة 30 %، وما بين (10 . 20) سنة بنسبة 10 %، وأكثر من 20 سنة بنسبة 60 %.

من خلال هذا الجدول نستنتج أن أغلب الأساتذة ذوو خبرة (أكثر من 20 سنة)، هم الذين يُدرّسون الأقسام النهائية، لخبرتهم الطويلة في مجال التعليم وحرصهم الشديد على تفوق متعلميهم ونجاحهم في نهاية مرحلة التعليم الابتدائي والارتقاء بهم إلى الإكمالي، وهذا مؤشر إيجابي للتحصيل الدراسي للتلاميذ.

المحور الثاني: مهارة الاستماع

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
هل يمكن للمتعلمين استيعاب ما تم الاستماع إليه؟	نعم	10	%100	10
	لا	00	% 00	
هل للاستماع أثر في توظيف التلاميذ لمفردات جديدة؟	نعم	10	%100	10
	لا	00	% 00	
هل توجد برامج في المنظومة التربوية تركز على مهارة الاستماع؟	نعم	10	%100	10
	لا	00	% 00	
هل يتقن تلميذ السنة الخامسة مهارة الاستماع؟	نعم	10	%100	10
	لا	00	% 00	



أعمدة بيانية توضح نتائج المحور الثاني

التعليق على نتائج المحور الثاني:

السؤال الأول كانت إجابة كل الأساتذة عليه بنعم بنسبة 100 % ،دلالة على أنّ التلاميذ في السنة الخامسة لهم القدرة على إعادة ما تم الاستماع إليه ،وهو عامل إيجابي يدل على مدى الاستحضار الذهني والتركيز العالي للتلاميذ أثناء الاستماع مما انعكس إيجابا في تحكّمهم لهذه المهارة.

أمّا السؤال الثاني فنسبة المعلمين الذين قدرت إجابتهم بنعم بلغت 100 % ،أمّا الإجابة لا فكانت منعدمة ،وهذه النسبة الإيجابية تدل على الأثر البالغ لمهارة الاستماع في إثراء وتنمية قدرة التلميذ على توظيف كلمات جديدة تمكنه من إنماء رصيده اللغوي يساهم من خلاله في زيادة المخزون الفكري للمتعلم.

أمّا السؤال الثالث فقد بلغت نسبة الإجابة عليه بنعم 100 % في تواجد نشاط في المنهاج التربوي يركز على مهارة الاستماع المتمثلة في فهم المنطوق.

أمّا الإجابة عن السؤال الأخير حول إتقان تلميذ السنة الخامسة ابتدائي مهارة الاستماع قدرت بنسبة 100 % ،وهذا راجع لعامل النمو والنضج الذهني والعقلي والقدرة على الانتباه.

المحور الثالث: مهارة التحدث

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
هل يشارك التلاميذ في الحوار أثناء الدرس؟	نعم	08	% 80	10
	لا	00	% 00	
	أحيانا	02	% 20	
إلى أي مدى يخطط التلاميذ في الكلام بين العامية واللغة العربية الفصحى؟	دائما	00	% 00	10
	أحيانا	05	% 50	
	نادرا	05	% 50	
هل هناك أنشطة تربوية تساعد التلميذ على التحدث والتعبير في المدرسة؟	نعم	07	% 70	10
	لا	03	% 30	
هل يستطيع المتعلم أن يعبر تعبيراً شفوياً بطلاقة؟	نعم	05	% 50	10
	لا	05	% 50	



أعمدة بيانية توضح نتائج المحور الثالث

التعليق على نتائج المحور الثالث

يتضح لنا من خلال السؤال الأول أنّ نسبة المشاركة في الحوار أثناء الدرس عند التلاميذ بنعم بلغت 80 %، وهذا أمر إيجابي بإمكانه أن يسهم في تشجيع بقية المتعلمين على التواصل والمحاورة والنقاش أثناء الدرس.

كما أنّ التلاميذ أحيانا ما يخلطون في الحديث بين الفصحى والعامية، فقد بلغت نسبة ذلك 50 %، أما الإجابة بأنهم نادرا ما يخلطون في الحديث بين الفصحى والعامية جاءت بنسبة 50 % وهذا دليل على أنّ تلميذ السنة الخامسة حريص على التحدث باللغة الفصحى لتمكنه من توظيف اللغة العربية، لكن نادرا يتكلم بالعامية لتوصيل الفكرة المراد توصيلها التي غالبا ما يكون التلاميذ قد وجدوا صعوبة في التعبير عنها بلغة فصيحة.

لقد أدرجت وزارة التربية الوطنية أنشطة ومقررات تساعد التلميذ على التحدث والتعبير في المدرسة، فقد بلغت نسبة الإجابة بنعم 70 % وعدم وجود أنشطة في البرنامج الدراسي قد بلغت 30 %.

يبين الجدول إمكانية المتعلم في السنة الخامسة من التعليم الابتدائي التعبير شفويا بطلاقة، حيث جاءت النسبة المئوية مساوية للاقتراحين (نعم ولا)، أي 50 %.

فئة من التلاميذ يمتلكون قدرة عالية وروح خطابية مميزة على التعبير الشفوي، كما أنهم يملكون رصيذا لغويا كافيا يمكنهم من الربط بين الكلمات لتشكيل جمل معبرة وهذا ما أثبتته الإجابة بنعم.

أما الفئة الثانية من التلاميذ يملكون قدرات على التعبير بطلاقة لكن الخوف والخجل من المعلم ومن نظرة الزملاء وسخرياتهم أثر سلبا على تعبيرهم الشفوي هذا من جهة، ومن جهة أخرى دعم المعلم وتشجيعه وتدريبه على حرية التعبير.

المحور الرابع: مهارة القراءة

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
10	70 %	07	نعم	هل تتماشى نصوص القراءة المقررة مع مستوى التلاميذ؟
	30 %	30	لا	
10	90 %	09	نعم	هل يفهم التلاميذ المفردات الموجودة في كتاب القراءة، ويوظفها؟
	10 %	10	لا	
10	90 %	90	نعم	هل وصل التلميذ في هذه السنة إلى قراءة النصوص قراءة سليمة وصحيحة؟
	10 %	10	لا	
10	80 %	08	متقدمة	ما نتيجة التقدم في مهارة القراءة إلى نهاية السنة؟
	20 %	02	متوسطة	
	00 %	00	ضعيفة	



أعمدة بيانية توضح نتائج المحور الرابع

التعليق على نتائج المحور الرابع:

إذا تأملنا نتائج الجدول ننتيقن أن نسبة 70 % من المدرسين من أقرؤوا بأن نصوص القراءة المدرجة في البرنامج الدراسي تتناسب و قدرات المتعلمين ،والسبب يعود إلى محتوى النصوص ،أي أن محاور

هذه النصوص تعالج قضايا وقيم متنوعة منها: (القيم الإنسانية، الحياة الاجتماعية والخدمات، الهوية الوطنية، الصحة والتغذية، العلوم والاكتشافات، قصص وحكايات من التراث، الأسفار والرحلات)، فهي سهلة الأسلوب واضحة المعاني لا غموض في مفرداتها وتراكيبها. أما بالنسبة لاختيار لا على عدم تماشي نصوص القراءة المقررة مع مستوى التلاميذ فقدرت النسبة بـ 30%.

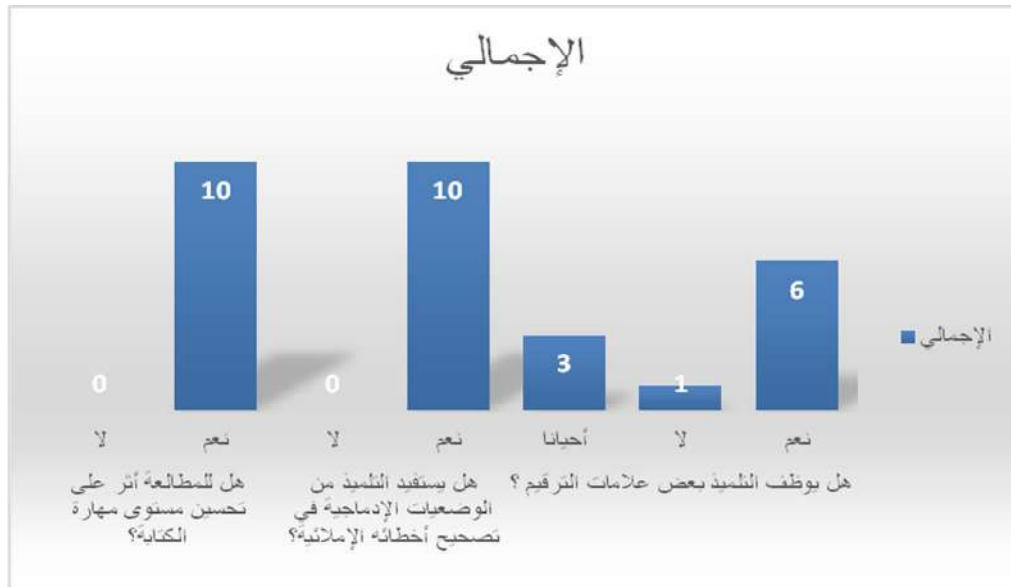
أما الإجابة عن السؤال الثاني والذي يتمحور حول مشكل فهم المفردات الموجودة في كتاب القراءة، قلت سابقاً أنّ نصوص القراءة سهلة في مفرداتها وتراكيبها، ممّا ساعدت على إزالة اللبس والغموض عن مفرداتها وأصبح التلميذ يوظفها بيسر في جمل مفيدة، وأثناء الإنتاج الكتابي. وهذا التحليل تدعمه نسبة اختيار المعلمين لإجابة نعم بنسبة 90%.

أمّا فيما يخص الإجابة عن نتيجة التقدم في مهارة القراءة إلى نهاية السنة، قدرت نسبة الإجابة بنعم 80%، أي أنّ التلميذ في نهاية السنة الخامسة قد تعلم الحروف وطريقة نطقها مع تشكيل الكلمات وصياغة الجمل، وكذا قيام وزارة التربية بالرفع من الحجم الساعي المخصص لحصص القراءة وحصّة للمطالعة والمحفوظات.

عند تحليلنا لنتائج الجدول نلاحظ أنّ جلّ الأساتذة قد اختاروا النتيجة المتقدمة في مهارة القراءة إلى غاية نهاية السنة، أي أنّ المتعلمين متفوقون في القراءة بنسبة تقدر 70%، وهذا أمر ليس بالشيء الهين، لأنه من خلال الاستبانة يتضح لنا أنّ خبرة المعلم ساهمت في إنجاح عملية القراءة، واستعانته بوسائل تعليمية متنوعة ساهمت في بناء المفاهيم واكتساب مهارة القراءة (قصص، رسوم)، وإعداده الدائم للأنشطة التعليمية لكي يسهل تبسيطها للتلميذ.

المحور الخامس: مهارة الكتابة

المجموع	النسبة المئوية	التكرار	الاقتراحات	نص السؤال
10	% 60	06	نعم	هل يوظف التلميذ بعض علامات الترقيم؟
	% 10	01	لا	
	% 30	03	أحيانا	
10	% 100	10	نعم	هل للمطالعة أثر على تحسين مستوى مهارة الكتابة؟
	% 00	00	لا	
10	% 100	10	نعم	هل يستفيد التلميذ من الوضعيات الإدماجية في تصحيح أخطائه الإملائية؟
	% 00	00	لا	



أعمدة بيانية توضح نتائج المحور الخامس

التعليق على نتائج المحور الخامس

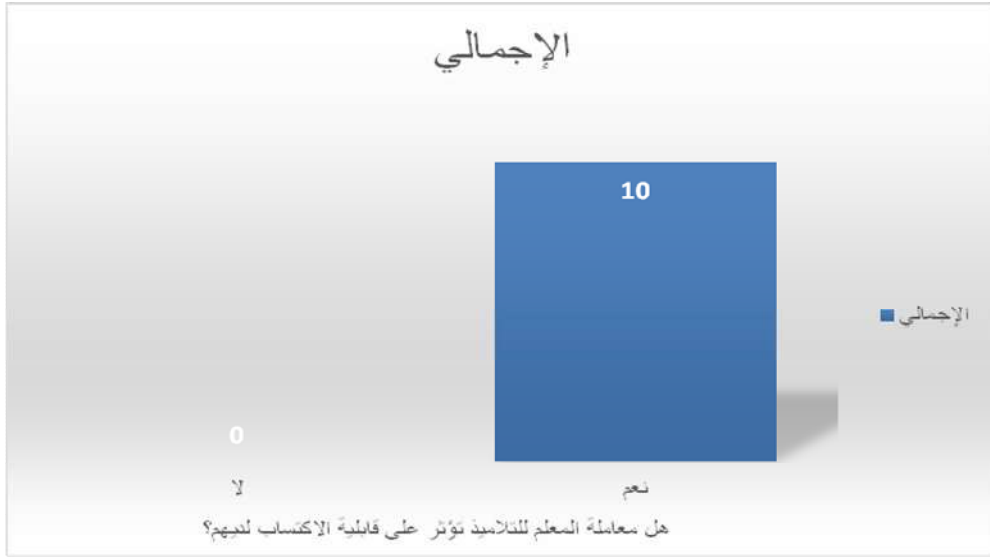
لقد عالج السؤال الأول مشكلة توظيف علامات التقييم عند المتعلمين ،فكانت نسبة الإجابة بنعم 60 % ، و بلا بنسبة 10% ،وأحيانا بنسبة 30 % ،أي أنّ التلاميذ يولون اهتماما لعلامات التقييم ،فقد أدرجت في البرنامج الدراسي للسنة الأولى من التعليم الابتدائي تعليما (الفاصلة ،النقطة ،علامة الاستفهام والتعجب) ،فقد تدربوا عليها طوال مسارهـم التعليمي ،لهذا نجدهم يوظفونها في كتاباتهم دون تردد ولا تنكير .

إنّ للمطالعة أثر لتحسين مستوى مهارة الكتابة ،كما أنها تعتبر خزان المعارف والمعلومات يستجد بها التلميذ في وضعياته الإدماجية ،كما تجعل منه كاتباً وأديباً .

كما أن التركيز على التعبير الكتابي يقلل من الأخطاء الإملائية وتجعل المتعلم يتجاوزها أثناء الكتابة حيث قَدِرَ الاختيار بنسبة 100 % .

المحور السادس :مؤشرات العملية التعليمية

نص السؤال	الاقتراحات	التكرار	النسبة المئوية	المجموع
هل معاملة المعلم للتلاميذ تؤثر على قابلية الاكتساب لديهم؟	نعم	10	100 %	10
	لا	00	00 %	



أعمدة بيانية توضح نتائج المحور السادس

التعليق على نتائج المحور السادس:

يعبر الجدول عن إجابات المعلمين حول ضرورة مراعاة المستوى الفكري للتلميذ ودفاعيته أثناء تلقي المهارة، حيث اعتبرت نسبة كبيرة من المعلمين تقدر بـ 60% أنّ مراعاة المستوى الفكري للتلميذ ضروري لتعليم المهارة، في حين نجد نسبة تعادلها تقريبا مع المعلمين من اعتبر أن دافعية التلميذ هي الركيزة التي يراعونها لتعليم المهارة. أما عن درجة تعقد المهارة لم يتم اختيارها إلا من قبل نسبة ضئيلة تقدر بنسبة 10%.

وقد تمحورت إجابة المعلمين على أنه لتعليم أي مهارة لا بد من الالتفاف إلى مستوى المتعلم، فلكل مرحلة في النمو العقلي والبدني استعداداتها الخاصة. أما من اختار دافعية المتعلم فهذا شيء غير مشكوك فيه إذ يشترط اتفاق المهارة مع الميولات الشخصية للمتعلم، وفيما يخص الفئة التي رأّت درجة تعقد المهارة إذ لا بد من التعرف على خواص المهارة لئتم توصيلها للمتعلم بأبسط الطرق وأيسرها.

تمثل الإجابة عن السؤال الذي يؤكد أن معاملة المعلم للتلاميذ عامل أساسي في التأثير على قابلية الاكتساب لديهم، وذلك بنسبة 100 % . إذ تحرص الدولة وعلى رأسها وزارتي التربية الوطنية والتعليم العالي على محاولة إعطاء أفضل الخبرات واختيار أنجع الطرق لتقديم الدرس، من أجل تعليم التلاميذ وإكسابهم ثروة لغوية، وكذا النهوض بالمنظومة التربوية.

فالمعلم هو القائد والمربي الذي يحكم صفوف التلاميذ، فهو الوحيد الذي يتحكم في ذلك حسب معاملته، فإذا كانت حسنة فذلك سبيل لتحفيز المتعلمين على الاجتهاد والتحصيل العلمي والنهل من مناهل العلم وتقديم الأفضل، وإن كانت المعاملة سيئة فقد فتح المعلم بابا للكسل والملل والنفور من التعلم، وبالتالي لن يكسبوا أو يستفيدوا.

يمثل الجدول إجابة المعلمين عن السؤال أعلاه، والذي جاء ممثلا في النسب التالية: الاستماع 50 %، الحديث 30 %، القراءة 10 %، الكتابة 10 %.

من خلال النسب المئوية يتضح أنّ أغلب المعلمين قد اختاروا جل المهارات ولكن بنسب متفاوتة، وهذا راجع لتداخلها وتكاملها في مرحلة التعليم الابتدائي.

المبحث الثالث: خلاصة الدراسة ونتائجها

نظرا لتنوع إجابات المعلمين حول أسئلة الاستبانة استعصى علي إدراجها في جدول الاقتراحات.

المحور الثالث: لقد طرح سؤال على الأساتذة حول كيفية معالجة ظاهرة الإحجام عند التلميذ حتى يتمكن من التحدث بطلاقة، فكانت آراؤهم تتمحور حول تعزيز ثقة التلميذ بنفسه وتشجيعه، وتقبُّل الإجابة، ولا نشبط من عزيمته إذا أخطأ.

المحور الرابع: سؤال مفتوح طرح على الأساتذة عن كيفية تعاملهم مع التلاميذ الذين يعانون من أمراض نطقية فكانت إجاباتهم كلها تركز على الصبر عليه، ومنحهم فرص أكثر للتحدث، تهيئة الجو الملائم لمتدريسه، كإبعاد الخوف عنه وعن سخرية زملائه، ومعالجة تلغثمه بالاستعانة بأطباء الأروطوفونيا.

المحور الخامس: لقد اختلفت آراء الأساتذة أثناء إجابتهم عن السؤال المطروح:

- ما هي الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أثناء الكتابة؟

- رداءة الخط 01.

- الأخطاء الإملائية 06.

- عدم الربط بين الأفكار وصياغتها 04.

حسب خيارات المعلمين فإن التلاميذ في هذه السنة يعانون كثيرا من الأخطاء الإملائية أثناء الكتابة، كعدم التفريق بين التاء المربوطة والتاء المفتوحة، وكذا أخطاء رسم الهمزة المتوسطة والمتطرفة، وهذا ما أجبر الأساتذة على تكثيف حصص المعالجة البيداغوجية في القسم، أما صعوبة عدم الربط بين الأفكار وصياغتها ليس بمشكل، بل يمكن استدراكه ومعالجته بالتدريب المتواصل على التعبير الكتابي وخاصة أثناء تصحيحه. ورداءة الخط هي ما يعانيه التلميذ والمعلم على حدّ سواء، فالتلميذ يجد صعوبة في عدم قدرته على قراءة ما يكتبه، والمعلم يجد صعوبة أيضا في تصحيح تعبيره الكتابي.

المحور السادس:

لقد تعددت الرؤى حول الأسس التي يراعيها المعلم في تعليمه للمهارة، فكانت إجابتهم كالاتي:

- المستوى الفكري للتلميذ 06

- دافعية التلميذ 04

- درجة تعقد المهارة 02

لقد تمحورت إجابات المعلمين على أنه لتعليم المهارة لا بدّ من الالتفاف إلى مستوى المتعلم، فلكل مرحلة في النمو العقلي والبدني استعداداتها الخاصة، وقد قدرت نسبة الاختيار الأول بنسبة 60%. أمّا من ارتأى إلى أنّ دافعية التلميذ ضرورية لتعليم المهارة فقدرت بنسبة 40%، إذ يشترط اتفاق المهارة مع الميولات الشخصية للمتعلم. أما بخصوص الاختيار الثالث، فإنّ مراعاة درجة تعقد المهارة من الأمور الأساسية، إذ لا بدّ من التعرف على خواص المهارة ليتم توصيلها للمتعلم بأبسط الطرق وأيسرها وقد قدرت نسبة الاختيار 20%.

خلاصة الفصل التطبيقي:

يتضح من خلال الفصل التطبيقي أنّ مظاهر الضعف اللغوي الأكثر انتشارا لدى تلاميذ مرحلة التعليم الابتدائي من وجهة المعلمين تعود إلى الاستماع والحديث والقراءة والكتابة، أي ضعف في جلّ المهارات اللغوية لكن بنسب متفاوتة.

وصفوة القول فإنّ من خلال هذه الدراسة تم استنتاج أنّ المهارات اللغوية الأربع (الاستماع، الحديث، القراءة، الكتابة)، كلها مهارات متكاملة تشترك في تحصيل الثروة اللغوية لدى التلاميذ، ولا يخفى أنّ للمعلم دور كبير في نشأة التلاميذ خصوصا في هذه المرحلة (المرحلة الخامسة ابتدائي) باعتبارها مرحلة النمو والاكْتساب اللغوي لديه، خاصة إذا كان المعلم حاذقا متمكنا، ذو كفاءة عالية فإنّ تلامذته - دون شكّ - سيتمكنون من تحصيل كمّ هائل من المعلومات والمعارف.

أسباب ضعف التلاميذ في اكتساب المهارات اللغوية:

تعد المرحلة الابتدائية محطة مهمة في مسار التلميذ التعليمي، إلا أنه لا يزال يعاني من تدني المستوى اللغوي، وعلى هذا أرجع الباحثون ضعف التلاميذ في اكتساب المهارات اللغوية إلى الكثير من الأسباب التي تعوق تحصيلهم مثل المعلم، والأسرة، وبنية التلميذ الاقتصادية والاجتماعية، وهي الأسباب التي يمكن تلخيصها في النقاط التالية:

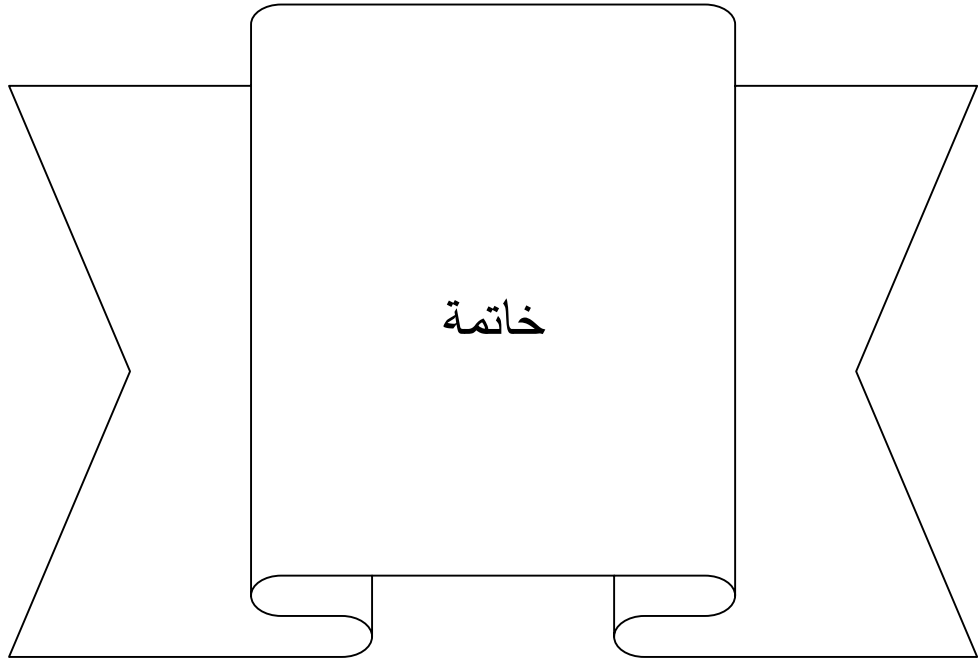
- الخجل والخوف وعدم المشاركة والتفاعل داخل القسم وذلك بسبب عدم الثقة بالنفس.
- عدم تحفيز المعلم لتلاميذته وإثارة دافعيتهم، وندرة مراعاة المعلم للفروق الفردية الموجودة بين التلاميذ.
- قلة انتباه التلميذ وميله للعبث وانشغاله بوسائل اللعب والترفيه.
- عدم امتلاك المتعلم لمهارات الاستماع المتنوعة.
- غياب الاهتمام بنشاط القراءة من طرف التلميذ، أي إذا قرأ لا يكمل قراءة النص.
- قلة المطالعة في المدرسة والبيت أدى إلى ضعف المخزون الفكري للتلميذ.
- تأخر النضج أو وجود مشكلات أخرى كضعف البصر والسمع.
- إضافة إلى ذلك الإهمال الأسري، كعدم مراقبة ولي الأمر لابنه في حل الواجبات المنزلية، وإطلاق العنان للتلميذ للتمتع بكافة وسائل اللهو والترفيه، وعدم إثارة دافعية ومحاولة إيجاد المحفزات اللازمة للنفوق العلمي، كما لا ننسى وجود بعض الأسباب الأسرية التي يعاني منها التلميذ كحالات الطلاق.

الحلول المقترحة لاكتساب المهارات اللغوية:

إنّ الحديث عن العلاج المقترح لاكتساب المهارات اللغوية أمر ضروري في المسار التعليمي للتلميذ، ولعل من أبرز الحلول المقترحة لاكتساب المهارات اللغوية ما يلي:

- 1 - تشجيع المتعلمين على التدريب المستمر على فنون الاستماع والتحدث والقراءة والكتابة.

- 2 - عرض مجموعة من الصور وعرضها على التلميذ ومطالبته بتسميتها باللغة الفصحى داخل المدرسة من أجل محاربة العامية.
- 3 - اعتماد تقويمات أسبوعية لقياس مدى تحسن التلاميذ في المهارات اللغوية.
- 4 - تجنب التوبيخ والتجريح عند الخطأ والالتزام بالمعاملة الحسنة.
- 5 - تخصيص أقسام مكيفة خاصة بالتلاميذ الذين يعانون من إعاقة أو مرض معين.



خاتمة

- من خلال هذا البحث و اطلاعي على العديد من المصادر والمراجع حول موضوع المهارات اللغوية عند تلاميذ المرحلة الابتدائية ،توصلت إلى بعض النتائج أذكر منها:
- تتطلب المهارة وجود الدقة والسرعة والكفاءة في إنجاز أي فعل كان ،حركيا أم عقليا .
 - تؤدي المهارات اللغوية دورا فعالا في تعليم اللغة العربية وفنونها ،ومن ثم في العملية التعليمية القائمة أساسا على اللغة .
 - إتقان مهارات الاستماع الجيد يُعدّ أمرا ضروريا لأن اللغة الفصيحة هي ما يجب أن يستخدم في الكلام ،فيتعذر على المستمع استيعاب ما يسمع إليه إذا لم يألف هذه اللغة .
 - إنّ التحدث هو تشكيل التلميذ لكلمات تحمل معاني في سياق لغوي صحيح نطقا وتركيبا ،وهو تعبير عما يطلب منه .
 - إنّ تدريب التلاميذ على الكلام يكسبهم الطلاقة في التعبير عن أفكارهم ،وإبراز ما لديهم من مهارات الشرح ،وتوضيح الأفكار ،كما أنّ الكلام يمنحهم الثقة والاطمئنان عند استخدامهم التحدث لأن .
 - تتمّ عملية التحدث وفق مراحل :الاستثارة ،التفكير ،صياغة الألفاظ والنطق .
 - إتقان مهارة القراءة تسهل بدرجة كبيرة من اكتساب المهارات الأخرى في وقت قصير وسريع .
 - التلاميذ المواظبون على القراءة يحققون نتائج جيدة على خلاف مستويات أخرى كالكلام والكتابة .
 - قد تكون إحدى العوامل التي ترفع من شأن الشخص في مجتمعه .
 - لإتقان الكتابة تتطلب ميل هذا المتعلم لتعلمها ،وقدرته على ذلك .
 - الكتابة وسيلة طبيعية لنقل المعارف والثقافات عبر الأزمنة والأمكنة .

- إنَّها الشاهدة على تسجيل مجريات الوقائع والأحداث والقضايا والمعلومات وهي لا تتطرق إلا بالحق ولا تقول إلا الصدق.

- يمكن القول أن المهارات الأربع كلها مشوقة عند المتعلم، فلها دور كبير في تنمية وإبراز قدراته اللغوية والمعرفية عند تعلمهم مهارات اللغة.

وفي ختام هذا البحث أمل أن أكون قد أسهمت - ولو بيسير- لخدمة اللغة العربية ومحاولة إعادة الاعتبار للمهارات اللغوية الأربع، والطرائق التي يقدمها المعلم قصد التوفيق في تدريسها في المرحلة الابتدائية. وكلي أمل أن أكون قد وفقت في رسم صورة صحيحة لهذا العمل، وعلى أمل أن أكون قد وقَّيت ببعض المطلوب وأحطت ببعض جوانب الموضوع، وأن يكون هذا البحث كمرجع لطلبة العلم من بعدي، وما أحسنت وما أصبت فذلك توفيق من الله وصبر من الأستاذ المشرف فجزاه الله خيرا، وإن أخطأت فمن نفسي وما كان الخطأ قصدي، والله ولي التوفيق.

ملخص البحث:

حاولت من خلال هذا البحث معرفة المهارات اللغوية الأربع وطرق تدريسها ،فتوصلت إلى أن اكتساب مهارات اللغة يؤدي إلى التقدم العلمي والمعرفي ،لذا يجب علينا مساعدة التلميذ على اكتسابها ،والترج على تتميتها على امتداد أطوار المرحلة الابتدائية ،لكي يكون المتعلم في نهاية السنة الخامسة قادرا على استخدام اللغة استخداما سليما عن طريق الاستماع الجيد ،والحديث الصحيح ،والقراءة الواعية ،والكتابة السليمة.

وهذه المهارات (الاستماع ،التحدث ،القراءة والكتابة) متداخلة فيما بينها ،وعليه فإنّ اكتسابها يكون بترتيب الاستماع أولا ،ثم الكلام ،ثم القراءة ،وأخيرا الكتابة ،بحيث ننتقل في تعليمها من السهل إلى الصعب.

وقد قسمت هذا العمل إلى مدخل و فصلين (نظري وتطبيقي) ،تناولت في المدخل مفهوم المهارة لغة واصطلاحا ،ومكوناتها.

أما الجزء النظري فتناول أنواع المهارات اللغوية ،والجزء التطبيقي خصص لمعرفة مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة.

الكلمات المفتاحية: المهارة ،مكونات المهارة ،مهارات اللغة العربية.

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire

Ministère de l'Enseignement Supérieur
et de la Recherche Scientifique
Université Akli Mohand Oulhadj - Bouira -
Tasdawit Akli Muḥend Ulḥağ - Tubirett -



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة أكلي محمد أولحاج
- البويرة -
كلية الآداب واللغات

Faculté des Lettres et des Langues

قسم اللغة والأدب العربي

تخصص: لسانيات تطبيقية

الاستبانة الموجهة لأساتذة اللغة العربية
"السنة الخامسة من التعليم الابتدائي"

معلمي الأعضاء:

أرجو من سيادتكم ملء هذا الاستبيان وذلك بالإجابة عن الأسئلة المطروحة، وقد صنفتها على شكل محاور تختص بكل مهارة من المهارات اللغوية الأربع، وهي تخدم بشكل كبير الجانب التطبيقي من بحثي الموسوم "تدريس المهارات اللغوية في المرحلة الابتدائية"، وهذا لاستكمال متطلبات الحصول على شهادة الماستر في اللغة والأدب العربي تخصص لسانيات تطبيقية، والشكر موصول لجميع الأساتذة.

المحور الأول: البيانات الشخصية

يرجى وضع علامة (x) أمام العبارة التي يتم اختيارها:

اسم المدرسة :

1 - الصنف : ذكر أنثى

2 - المستوى التعليمي: شهادة ماستر ليسانس المعهد التكنولوجي

3 - الخبرة المهنية: من سنة إلى 10 سنوات من 10 سنوات إلى 20 سنة

من 20 سنة فما فوق

المحور الثاني: مهارة الاستماع

1 . هل يمكن للمتعلمين استيعاب ما تمّ الاستماع إليه؟

نعم لا

2 . هل يساهم الاستماع في إثراء القاموس اللغوي للمتعلم؟

نعم لا

3 . هل تتضمن المناهج التربوية ما ينمي مهارة الاستماع لدى المتعلم؟

نعم لا

أمثلة :

4 . هل يحسن تلميذ السنة الخامسة توظيف مهارة الاستماع؟

نعم لا

المحور الثالث: مهارة التحدث

1 . هل يشارك التلاميذ في الحوار أثناء الدرس؟

نعم لا أحيانا

2 . إلى أي مدى يخلط التلاميذ في الكلام بين العامية واللغة العربية الفصحى؟

دائما أحيانا نادرا

3 . هل هناك أنشطة تربوية مقررة تساعد التلميذ على التحدث والتعبير في المدرسة؟

نعم لا

4 . هل بمقدور المتعلم أن يعبر تعبيرا شفويا بطلاقة؟

نعم لا

- من منظورك الشخصي: كيف تعالج ظاهرة الإحجام عند تلميذك حتى يتمكن من التحدث بطلاقة؟

.....

.....

المحور الرابع: مهارة القراءة

1 . هل نصوص القراءة المقررة ملائمة لمستوى التلاميذ؟

نعم لا

2 . هل يستطيع التلاميذ فهم مفردات نصوص القراءة وشرحها وتوظيفها؟

نعم لا

3 . هل تمكّن تلميذ السنة الخامسة من قراءة النصوص قراءة مسترسلة ومعبرة؟

نعم لا

4 . كيف تتعامل مع التلاميذ الذين يعانون من عسر في القراءة ؟

.....
.....

5 . ما تقييمك لمدى تحقق مهارة القراءة إلى نهاية السنة؟

جيدة متوسطة متدنية

المحور الخامس: مهارة الكتابة

1 . هل يوظف المتعلم بعض علامات الوقف؟

نعم لا أحيانا

2 . ما هي الصعوبات التي يواجهها تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي أثناء الكتابة ؟

رداءة الخط.

الأخطاء الإملائية.

عدم الربط بين الأفكار وصياغتها.

3 . هل يستفيد التلميذ من المطالعة في تحسين مهارته في الكتابة؟

نعم لا

4 . هل تعالج الوضعيات الإدماجية في تصحيح أخطاء التلاميذ؟

نعم لا

المحور السادس :

1 . ما هي الأسس التي تراعونها في تعليم المهارة ؟

. المستوى الفكري للتلميذ .

. دافعية التلميذ .

. درجة تعقد المهارة .

2 . هل تتأثر قابلية الاكتساب لدى التلاميذ بمعاملة المعلم لهم؟

نعم لا

3 . حدّد المهارات التي لها الدور الفعال في بداية عملية اكتساب اللغة؟

الاستماع التحدث القراءة الكتابة

4 . اقترح حلولاً تساعد التلاميذ على اكتساب المهارات اللغوية؟

قائمة المصادر والمراجع

- قائمة المصادر:

1 . المعاجم:

1 - محمد بن أبي بكر بن عبد القادر الرازي :مختار الصحاح ،مكتبة لبنان ،بيروت ،

2 . قائمة المراجع:

1. إبراهيم محمد عطا :المرجع في تدريس اللغة العربية ،القاهرة ،ط 2 ،2006 م .

2. أحمد إبراهيم صومان :أساليب تدريس اللغة العربية ،دار زهران للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط

1،2010 م .

3. أحمد عليان :المهارات اللغوية ،ماهيتها وطرائق تنميتها ،دار المسلم للنشر ،ط 2 ،2000 م .

4. أحمد محمد عبد القادر :طرق تعليم اللغة العربية ،مكتبة النهضة المصرية ،القاهرة ،ط 1 ،1986 م .

5. إياد عبد المجيد إبراهيم :المهارات الأساسية في اللغة العربية ،مركز الكتاب الأكاديمي ،عمان ،

الأردن،ط 1 ،2015 م .

6. بليغ حمدي اسماعيل :استراتيجيات تدريس اللغة العربية ،دار المناهج للنشر والتوزيع ،ط 1

،عمان الأردن ،2011 م .

7. حابس العواملة :تعليم القراءة والكتابة للأطفال ،دار وائل للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن،2004م .

8. حسام هشام :منهجية البحث العلمي ،ط 2 ،د ت .

9. حسن شحاتة :تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،المكتبة المصرية اللبنانية ،مصر،د ط

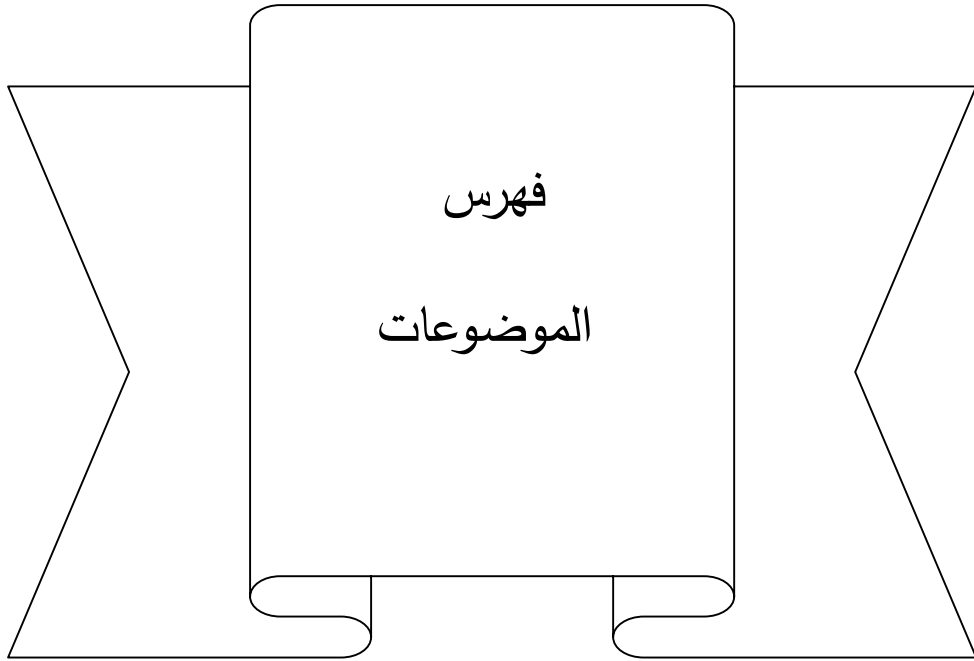
،2008م .

10. حسين عبد الرزاق: مهارات الاتصال اللغوي، دار، العبيكان للنشر، الرياض، السعودية، ط 1
2010، م.
11. راتب قاسم عاشور، محمد فؤاد الحوامدة: أساليب تدريس اللغة العربية بين النظرية والتطبيق، دار
المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 2، 2007 م.
12. زهدي كامل الشاويش، يوسف لازم كماش: التعلم الحركي والنمو الإنساني، دار زهران للنشر
والتوزيع، ط 1، 2011 م.
13. زين كامل الخويسكي: المهارات اللغوية (الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة) وعوامل تنمية
المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار الجامعية للنشر والتوزيع، الإسكندرية، ط 1، 2008 م.
14. سالم عطية أبو زيد: الوجيز في أساليب التدريس، دار جرير للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط
1، 2013 م.
15. شفيقة العلوي: محاضرات في المدارس اللسانية المعاصرة، أبحاث الترجمة والتوزيع، ط 1
2004، م.
16. صلاح الدين عرفة محمود: تعليم وتعلم مهارات التدريس في عصر المعلومات، عالم الكتب
، ط 1، 2005 م.
17. طه علي الدليمي، سعاد الوائلي: اللغة العربية مناهجها وطرائق تدريسها دار الشروق، عمان
، الأردن ط 1، 2005 م.
18. عامر قزديجي: البحث العلمي واستخدام مصادر المعلومات، دار اليازوري العامة، عمان
، الأردن، ط 1، 1999 م.

19. عبد الرحمن إبراهيم الفوزان :إضاءات لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ،مكتبة الملك فهد ،الرياض ،د ط ،2011 م .
20. عبد السلام يوسف الجعافرة :مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ،مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ،عمان ،الأردن ،ط 1 ،2011 م .
21. عبد العليم إبراهيم :الموجه الفني لمدرسي اللغة العربية ،دار المعارف ،القاهرة ،ط 4 ،1991م .
22. عبد الفتاح حسن البجة :أصول تدريس العربية،دار الفكر للطباعة والنشر ،عمان ،ط 1،2000.
23. عبد الفتاح حسن البجة :تعليم الأطفال المهارات القرائية والكتابية ،دار الفكر،عمان ،الأردن ،ط 2،2003 م .
24. عبد الله الكندري وإبراهيم محمد عطا :تعليم اللغة العربية (المرحلة الابتدائية) ،مكتبة الفلاح ،الكويت ،د ط ،1993 م .
25. عبد الله علي مصطفى :مهارات اللغة العربية ،دار المسيرة ،عمان ،الأردن ،ط 2 ،2007 م .
26. علي أبو ملحم :في الأدب و فنونه ،المطبعة العصرية ،لبنان ،د ط ،1986 م .
27. علي أحمد شعبان:قراءات في علم اللغة التطبيقي ،منشورات جامعة ابن سعود ،الرياض ،د ط،1995م .
28. علي أحمد مذكور تدريس فنون اللغة العربية ،دار الفكر العربي ،القاهرة ،د ط ،2006 م .
29. علي أحمد مذكور:تدريس فنون اللغة العربية ،دار الشواف للنشر والتوزيع ،القاهرة ،د ط ،1991 م .

30. علي الحديد: مشكلات تعليم اللغة العربية لغير العرب، دار الكتاب العربي، القاهرة، د ط، د، ت.
31. علي سامي الحلاق: تدريس مهارات اللغة العربية، المؤسسة الحديثة للكتاب، د ط، 2010 م.
32. عمار بوحوش، محمد محمود الذنبيات: مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 2005 م.
33. غزي نبيل السيد: الخلاصة في قواعد الإملاء وعلامات الترقيم، دار غريب للطباعة والنشر، القاهرة، دط، 2000 م.
34. فاضل والي: تدريس اللغة العربية في المرحلة الابتدائية (طرقه، أساليبه وقضاياها)، دار الأندلس الخضراء، ط 1، 1998 م.
35. فخري خليل النجار: الأسس الفنية للكتابة والتعبير، دار الصفاء للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2009 م.
36. فهد خليل زايد: أساليب تدريس اللغة العربية بين المهارة والصعوبة، دار اليازوري للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، ط 1، 2006 م.
37. ماهر شعبان عبد الباري: مهارات الاستماع النشط، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط 1، 2011 م.
38. محسن علي عطية: تدريس اللغة العربية في ضوء الكفاءات الأدائية، دار المناهج، عمان، الأردن، ط 1، 2007 م.
39. محسن علي عطية، مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها، دار المناهج، عمان، الأردن، ط 1، 2008 م.

40. محمد صالح الشنطي: المهارات اللغوية، مدخل إلى خصائص اللغة العربية وفنونها، دار الأندلس، بيروت، ط 3، 2001 م.
41. محمد علي السّمان: التوجيه في تدريس اللغة العربية، دار المعارف، مصر، د ط، 1983 م.
42. محمد فرحان القضاة، ومحمد عوض الترتوري، تنمية مهارات اللغة والاستعداد القرائي عند طفل الروضة، دار حامد للنشر والتوزيع، الأردن، ط 1، 2006 م.
43. محمود رشدي خاطر وآخرون: طرق تدريس اللغة العربية والتربية الدينية في ضوء الاتجاهات الحديثة، دار المعرفة، القاهرة، ط 2، 1981 م.
44. محمود كامل الناقة: تعليم اللغة العربية للناطقين بلغة أخرى، أسسه، مداخله، طرق تدريسه، جامعة أم القرى، السعودية، د ط، 1985 م.
45. نبيل عبد الهادي وآخرون: مهارات في اللغة والتفكير، دار المسيرة، عمان، الأردن، ط 2، 2005 م.
46. هدى محمود النّاشف: تنمية المهارات اللغوية للأطفال ما قبل المدرسة، دار الفكر، الأردن، ط 1، 2007 م.



فهرس الموضوعات

الصفحة	العنوان
	شكر وعرهان
	إهداء
أ - د	مقدمة
04 - 01	مدخل
05	الفصل الأول: تدريس المهارات اللغوية
12 - 06	المبحث الأول: تدريس مهارة الاستماع
18 - 13	المبحث الثاني: تدريس مهارة الكلام
32 - 19	المبحث الثالث: تدريس مهارة القراءة
47 - 33	المبحث الرابع: تدريس مهارة الكتابة
48	خلاصة الفصل الأول
49	الفصل الثاني: مستوى المهارات اللغوية لدى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي - دراسة ميدانية تحليلية .
52 - 50	المبحث الأول: الإجراءات الميدانية
64 - 53	المبحث الثاني: عرض نتائج الاستبانة
66 - 65	المبحث الثالث: تحليل وقراءة في النتائج
68 - 67	خلاصة الفصل الثاني
71 - 70	خاتمة
72	ملخص الدراسة
77 - 73	ملاحق
82 - 78	قائمة المصادر والمراجع
84	فهرس الموضوعات